الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

دراسة كتاب (فن الكتابة والتعبير)
لإبراهيم خليل وامتنان الصمادي

إعداد الطالبتين:
عامر مصفح منال
فرطاس فاطمة

إشراف الأستاذة:
د.يطو عائشة

السنة الجامعية: 2020-2021

شكر وعرفان

**الحمد الله والشكر له أولا ،الذي شرح صدورنا ويسر أمورنا، ووفقنا إلى إتمام هذا العمل ، ملك الملوك به استعنا وعليه توكلنا فهو خير المتوكلين.

**لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لكل من أسهم في إخراج هذه المذكرة إلى النور؛ ونخص بذلك أستاذتنا المحترمة

" ***يطو عائشة*** "

على تفضلها قبول الإشراف على هذه المذكرة ، وعلى النصائح والتوجيهات القيمة والآراء السديدة التي قدمتها باستمرار

**إلى كل من قدم المساعدة و العون من قريب أو من بعيد ، ولو بكلمة طيبة في سبيل إنجاز هذا العمل.

***

إهداء

الحمد لله و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده.

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي زودني بالأمل من أجل مواصلة الدرب و المسيرة بنجاح و تفوق إلى من جعلني قوية و كان لي عونا في دراستي إلى من علمني أن أجعل من الانكسار بداية حلم جديد، أبي العزيز أطال الله عمره.

إلى من وضعت الجنة تحت قدميها، إلى من تعطي دون أن تبخل و التي كانت تأمل أن تراني في أسمى وأعلى المراتب، و أن أرتقي سلم الحياة حكمة و صبر أمي رحمها الله.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي و أخواتي.

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يد بيد صديقتي.

و إلى كل من يحبهم قلبي و لم يذكرهم قلمي.

و لا أنسى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد، و كل من لم يبخل علي بنصيحة أو توجيه فلهم مني جميعا تحية شكر و إخاء.

و إلى أستاذتي المشرفة يطو عائشة فلها جزيل الشكر و الثناء.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين و أخواتي و جميع أصدقائي الذين كانوا دائما بالنسبة لي بمثابة العضد والسند حتى تمكنت من إتمام المذكرة، على رغم من العوائق و الصعوبات التي تخطيتها بثبات شديد بفضل الله سبحانه و تعالى و بفضلكما يا والدي العزيزين.

و لا أنسى أيضا أساتذتي الكرام الذين كان لهم الفضل الكبير و الدور الأول في مساندتي وتوضيح كثير من المعلومات الهامة و القيمة لي.

أتمنى على الله أن يطيل أعمارهم وأن يرزقكم الخيرات.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين و على آله و صحبه أجمعين، و بعد:

إن فن الكتابة و التعبير هو أكبر ما يحتاجه طلاب العلم في زمننا هذا، بعدما شاهدنا التراجع النسبي الملحوظ في هذا الفن، و يعاني الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة من ضعف عام في هذا الموضوع الهام، الذي يحكم تقدمهم العلمي و يؤثر على تحصيلهم الدراسي، كما أن الكتابة فن لا يتقنه الجميع والكتابة تتمثل في ثقافة الكاتب و قدرته اللغوية و تصوره للموضوع و الفكرة، و لها أصولها في سلامة أنظمتها اللغوية و النحوية و الصرفية و الدلالية و الكتابية. ويعد (فن الكتابة والتعبير) لإبراهيم خليل وامتنان الصمادي واحدا من الكتب التي عرضت لهذا المسألة العلمية المهمة، اخترناه ليكون موضوع بحثنا هذا. و سعينا من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكاليتين الآتيتين:

- ما هي القضايا التي عالجها كتاب فن الكتابة والتعبير؟
- ما القيمة العلمية لهذا الكتاب؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات فقد اعتمدنا المنهجين الوصفي والتحليلي. أما الخطة فكانت على النحو الآتي:

مدخل: قدمنا فيه لمحة عن الكتابة و التعبير.

الفصل الأول: عرضنا فيه الدراسة الظاهرية للكتاب:

- التعريف بالمؤلفين.
- وصف الكتاب.

الفصل الثاني: تحت عنوان الدراسة الباطنية للكتاب:

- تلخيص المحتوى
- نقد الأفكار و الأسلوب
- القيمة العلمية للكتاب

و ختمنا عملنا هذا بأهم النتائج التي توصلنا إليها.

و أما عن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فهي:

– يعتبر موضوعا ثريا بمادته العلمية و مراجعه.

– كونه من المواضيع التي تساعدنا على توسيع فكرنا و تسمح لنا باكتشاف معارف جديدة.

و في الأخير لا يسعنا أن نتقدم بالشكر و التقدير و الاحترام لأستاذتنا المشرفة يطو عائشة، و التي لم تبخل علينا بالتوجيه والإرشاد.

مدخل

مدخل :

1.تعريف الكتابة

2.تعريف التعبير

3.علاقة فن الكتابة بفن التعبير

4.المصنفات التي ألفت حول موضوع الكتابة و التعبير

يعد فن الكتابة من الفنون الأدبية التي من خلالها يستخدم الكاتب لغته الخاصة من أجل تشكيل النصوص التي تحتوي على فكرة محددة، و قد يتخذ النص الأدبي العديد من الأشكال المختلفة تبعا للجنس الأدبي الذي يتم الكتابة عنه، و تختلف الأجناس الأدبية من حيث عناصرها التي تستخدم في تمييز هذه الأجناس عن بعضها البعض، كما يوجد بعض الاختلافات في الأجناس الأدبية من بين لغة و أخرى بسبب وجود اختلاف في المفردات و التراكيب اللغوية بين لغات العالم و من أهم الأجناس الأدبية في اللغة، الشعر، القصة، المقامة، المقال، التعبير، و من خلال هذا سنتناول موضوع الكتابة و التعبير في اللغة العربية.

1.تعريف الكتابة: تعد الكتابة مفخرة العقل الإنساني بل هي نتاجه الفكري كما تعد فرعا من فروع اللغة العربية إلى جانب الحديث و الاستماع و القراءة فهي تأتي بعدهم لأنها ترتبط بهم و تكملة لهم و باختراعها بدأ تاريخ الإنسان الحقيقي و بهذا فهي مهمة في التعبير عن الأفكار و تختلف التعريفات فيها حسب المصطلحين عليها لغويا و اصطلاحيا.

لغة: "كتب الشيء يكتبه كتبا و كتابا و كتابة، و كتبه: أي خطه؟

الكتاب اسم لما كتب مجموعا و الكتاب مصدر، و الكتابة لمن تكون له صناعة مثل: الصياغة والخياطة، و الكتبة: اكتتباك كتابا تنسخه، و يقال الكتب فلان فلانا أي سأله أن يكتب له كتابا في حاجة الكتابة أي يكتب الرجل عبد ما يؤيده إليه منجما، فإذا أراه صار حرا قال: "و سميت الكتابة: بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه و يكتب عليه العتق"[1].

الكتابة تعبير تجربة شعورية، نقول: عبر فلان عن رأيه، أي بينه بالكلام[2].

[1] ابن منظور لسان العرب، مادة (كتب).

[2] زهدي محمد عيد، فن الكتابة و التعبير، دار اليازوردي العلمية، عمان، الطبعة العربية 2009م، ص 19.

و تحظى الكتابة بعدة تعاريف، فهناك من يراها مشتقة من الكتب هو الضم و الجمع، و في الشرع: عبارة عن إعتاق الملوك على عرض منجم، و هي منسجمة و ليست بواجبة، و لا بد فيها من ذكر السيد، و المكاتب في العوض قادرا على الكسب أو السؤال يجعل العوض في الحالتين و هي قسمان إما إنشاء أو إقرارا[1].

و الكتابة ترجمة الفكر و نقل للمشاعر و وصف للتجارب و تسجيل الأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلين و القارئين و الكاتبين، و لها قواعد علمية و أسس ثابتة تراعي الذات و الحدث و الأداة حتى تكون في الإطار الفكري و العلمي ليتم تداولها وفق نظم معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم و معارف و خبرات و شعور و غير ذلك[2].

اصطلاحا: إن الكتابة في نظر الاصطلاحين تعد وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني يتم من خلالها نقل أفكار الكاتب و التعبير عن ما لديه من معان و مفاهيم إلى الآخرين، بالإضافة إلى ذلك تعتبر الكتابة المفتاح الضروري اللغوي و التفاعل[3].

ذكر (ابن خلدون) في مقدمته بأن الخط و الكتابة من عداد الصانع الإنسانية، و هو رسوم و أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس.

و عرفها (ابن القيم) بأنها صناعة مبدؤها من العقل، و ممرها على اللفظ، و قرارها على الهط.

و أشار (نصر الوفائي) بأنه قد شاع إطلاق الكتابة عرفا على إعمال القلم باليد في تصوير الحروف و نقشها، و على نقش الحروف المكتوبة، فعلي الإطلاق الأول تعرف بما عرف به الخط، حيث إن الخط تصوير اللفظ برسم حروف هجائه بتقدير الابتداء به و الوقف عليه، و

[1] محمد التبريزي، و بدري محمد فهد، الكفاية في علم الكتابة، دار الحرير، الأردن، ط1، 2005م، ص 162.

[2] فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة، مكتبة المجمع العربي، دط، د ت ، ص 29.

[3] أنطوان صياح، و أنطوان نعمة، و آخرون، تعليمة اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت ط1، 2009، ص 82 . 85 .

على الإطلاق الثاني تعرف بأنها نقوش مخصوصة دالة على الكلام دلالة اللسان، و قد اشتمل هذا التعريف على أقسام الوجود الأربعة المذكورة في قولهم لكل شيء وجودات في البنات بالكتابة، و وجود في اللسان بالعبارة و وجود في الجنان أي العقل بالتصور، و يعبر عن هذا أيضا بوجود الأذهان و الرابع في العيان أي بالتحقق خارجا عن الأذهان.

و عرفها (الهاشمي) بأنها علم يعرف به كيفية استنباط المعاني و تأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق و هو مستمد من جميع العلوم.

و عرفت بأنها أداء منتظم و محكم يعبر به الإنسان عن أفكاره و آرائه و رغباته و يعرض عن طريق معلوماته و أخباره و وجهات نظره، و كل ما في مكنوناته ليكون دليلا على فكرة و رؤيته و أحاسيسه وسببا في تدير المتلقي لما سطره.

من خلال التعريفات السابقة يتضح بأن الكتابة صناعة تحتاج إلى دربة و مهارة في تعلمها، يستعان بها لتعبير عما في النفس من معان باطنة، و تترجم هذه المعاني من خلال خطها على الورق في صورة ألفاظ و تراكيب تعبر عما في النفس من المراد[1].

و بهذا نستنتج أن الكتابة تقوم على مراحل أساسها الأفكار في تسلسلها داخل النص و الخط أي شكل هذه الأفكار في رسمها، و تعد الكتابة من بين المهارات الأكثر تركيبا و إدماجا النشاطات الكتابية و بهذا فإن كانت القراءة مهارات تحليلية فإن الكتابة مهارات تركيبية إذ ينبغي للمتعلم في هذه المرحلة أن يستدعي عن جميع الكفايات التي استدخالها سابقا لينتج مفهوما مشوقا على مقتض قوانين العربية، وليكون حاملا رسالة تقصد إلى الإبلاغ أو التوجيه أو الإيداع[2].

[1] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية و الإبداعية، مجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم، دار المسيرة، الطبعة العربية، 2009م، ص 24-25.

[2] وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2012 م، ص 186.

الهدف من تعليم الكتابة:

تنمية مهارات التفكير بكافة أنواعه من استقرائي و استنباطي، و ناقد و تأملي حيث إن هناك علاقة وثيقة بين الكتابة و التوثيق.

تعويد الطلاب على الطلاقة التعبيرية الكتابية في المواقف المختلفة.

تمكين الطلاب من قضاء حاجاتهم الاتصالية اليومية من خلال كتابة البرقيات أو الخطابات أو ملأ الاستثمارات.

تدريب الطلاب على التعبير عن أرائهم و أفكارهم بحرية دون تجريح أو إهانة.

تنمية ذوق المتعلمين من خلال الكتابة.

تنمية قوة الملاحظة، و تعويد الطلاب على الدقة في التعبير.

التعبير عنا في نفسه بإنتاج أدبي راق.

توظيف ما لديه من معلومات عن اللغة و قواعدها في مواقف كتابية مختلفة[1].

شروط الكتابة الجيدة:

1.صحة اللغة و سلامة التعبير: يجب على ال كاتب أن لا يقع في أخطاء نحوية أو إملائية أو صرفية لأن الخط اللغوي يوجد ارتباك في المعنى، لذا يجب أن يكون هناك ترابطا بين الشكل و المضمون، كما أن المعنى الجيد وحده لا يكفي لذا الاهتمام بالألفاظ و التراكيب فالمعنى يصل إلى القارئ إلا بالاعتناء بلغته و اختيار مفرداته و تراكبية و جملة.

2.الترابط و التجانس: يعني التجانس في الكتابة إشاعة مناخ واحد في النص يرتاح إليه القارئ، أما الترابط فينبغي تقديم معلومات كافية عن الموضوع، و العمل على التخلص مما ليس له علاقة به، و بناء علاقات مناسبة بين عناصر الموضوع مع التنبيه أن التجانس لا يعني نمطا من التعدد و التنوع الواحد، أو التكرار للفكرة واحدة فقط.

[1] ماهر شعبان عبد الباري، المرجع السابق، ص 39-40.

3.الإقناع و التأثير: يعني هذا الأمر ترك أثرا ايجابيا في المتلقي، من خلال الاعتماد على أسلوب الإقناع العقلي، و أسلوب التأثير العاطفي.

4.التجربة الإنسانية: على الكاتب تقديم تجربته و خبراته الإنسانية إلى القارئ مما يفيده، و يعمق مشاعر، و تجاربه في الحياة.

5.الجمع بين المتعة و الفائدة: ينبغي على الكاتب استخدام ألوانا مختلفة من عناصر التشويق في المضمون و الأسلوب.

6.حسن التنظيم و الفائدة: يجب مراعاة بعض الأمور الشكلية في الكتابة، كوضوح في الخط، و مراعاة الفقرات، و العرض: مقدمة، عرض، خاتمة، أي التنظيم في كتابة فقرة، أو نص أو مقالة.

7.مراعاة علامات الترقيم: يجب الاعتناء بهذه الرموز و الإشارات و وضعها في مكانها الصحيح في النص، فهي تؤدي معاني معينة من حيث التنبيه على مواضع الوقف و تفسير الجمل والفقرات والدلالة على الاستفهام و التعجب و الاقتباس[1].

2.تعريف التعبير: يعد التعبير فرعا من فروع اللغة العربية و فنا من فنونها و لعل مهارات اللغة العربية كلها تنصيب في هذا الفن الذي هو ثمرة الثقافة الأدبية و اللغوية، لهذا تزداد درجة العناية به من قبل اللغويين و الاصطلاحين حيث يعرفه كلاهما على حسب نظرته إليه.

لغة: لا شك أن اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير، و غالبا ما تطلق كلمة "اللغة" على أمرين هما: التعبير الصوتي أو الشفوي، و ما يعر (بالكلام)، و الثاني التعبير القلمي التحريري و ما يطلق على (الكتابة).

[1] حسن فالح البكور و آخرون، فن الكتابة و أشكال التعبير، دار الجرير للنشر و التوزيع عمان، ط2، 2009م، ص 25-26.

و كما هو مسلم به فإن الغاية من تعلم اللغة و الفهم و الإفهام، فهم يقال و يقرأ و إفهام بما يدور في النفس من خواطر و أفكار، كلاما و كتابة بسرعة و وضوح، و تسهيل عملية التواصل و التفاعل الاجتماعي، و لذلك احتل التعبير الأهمية البالغة في معترك الحياة إذ بقدر ما يتمكن الفرد من التعبير بوضوح و صدق و عفوية عن مشاعره و عواطفه و آرائه و فكره، بقدر ما يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين و

التعبير (لفظ) ، هو الإفصاح و البيان، و ترد في معنى آخر التفسير، و يقال عبر الرؤيا فسرها، و قد وردت في الكتاب العزيز "إن كنتم للرؤيا تعبرون"[1].

و يقال في معاجم اللغة: عبر عما في نفسه: أعرب و بين، و عبر فلان: تكلم عنه، و اللسان يعبر عما في الضمير[2].

يأخذ التعبير صفاته من اللفظ نفسه يعبر الشيء، أي أفصح عنه و بين و وضحه، و يكون هذا البيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتغييرات الوجه و الرسم و الحركة بأنواعها التمثيلية و الواقعية.

التعبير من مصدر عبر،و عبر الرؤيا يعبرها عبر و عبارة، فسرها و أخبر بما يؤول إليها أمرها، و عبر عما في نفسه: أعرب و بين، و عبر عنه غيره:

و عبر عن فلان: تكلم عنه، و اللسان يعبر عما في الضمير، و عبر بفلان الماء، و عبر به، و استعبره إياها سأله تعبيرها[3].

و قد اتفق المحدثين مع القدماء في أن التعبير هو الإبانة و الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار و مشاعر.

و يمكن القول بأن التعبير هو إخراج ما بداخل الفرد من أحاسيس و مشاعر و أقوال و أفعال لتدليل بها.

---

[1] سورة يوسف: الآية 43.

[2] حسن فالح البكور، و آخرون، مرجع سابق، ص 9.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مادة (عبر).

اصطلاحا:

للتعبير عدة مفاهيم من الناحية الاصطلاحية فيختلف من نظرة إلى أخرى عند العلماء، وكل يستعمله لغرض معين، و بهذا فهما التعبير من الناحية الاصطلاحية؟

التعبير هو وسيلة الإبانة و الإفصاح عما في نفس الإنسان، و هو أداة للاتصال بين الناس و وسيلة للمحافظة على التراث الإنساني و هو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر و الاستعانة برصيد الأجيال و الاستفادة منه في النهوض بالمستقبل و التعبير أحد الفنون الاتصال اللغوي و فرع من فروع المادة اللغوية، كما أنه غاية أساسية من تدريس اللغة، و كل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية و تحقيقها .

و يعرف بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه[1].

كما يعرف بأن التعبير هو قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة و وضوح، و أن يكتب بدقة، وحسن عرض، أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقي عليه، أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه، استجابة لمؤثرات أو المجتمع أو في الطبيعة[2].

و للتعبير منزلة كبيرة في حياة الفرد و المجتمع على حد السواء و لكن مما يهمنا في هذه الدراسة هو التعبير المدرسي الذي يمارسه التلميذ و ليس في حصة التعبير فقط و إنما في جميع الحصص الأخرى ومثلا يمكن للتلميذ من الإدلاء بآرائه و التغلب على الخوف و الخجل و المواجهة مما يساعده على التخيل والإيداع بالجمل الواضحة و لغة سليمة و فصيحة[3].

---

[1] جاسم محمود الحسون و حسن جعفر الخليفة، دار الكتب العلمية، بنغازي، ط1، 1996م، ص 125.

[2] حسن فالح البكور، و آخرون، مرجع سابق ص 10.

[3] هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2005م، ص 258.

و التعبير هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره و مشاعره و أحاسيسه و مشاهدته و خبراته الجبائية شفاهية و كتابية بلغة سليمة وفق نسق فكري معين[1].

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ على أن التعبير هو العمل المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالإنسان إلى مستوى يمكنه من ترجمته أفكار و مشاعره و أحاسيسه، و خبراته الحياتية ومشاهدته شفاهة و كتابة بلغة سليمة من أجل التفاهم و التواصل مع الناس، و تنظيم حياته، و إدراك تفاصيله و طلباته بكل سير و سهولة و اطمئنان[2].

موضوعاته: نظم الشعر، كتابة المقالات الأدبية، تأليف القصص، التمثيليات المسرحيات، تدوين المذكرات الشخصية، اليوميات، السير و التراجم، الخطب، و إلقاء بها، المقالات في الصحف والمجلات، و النقد الأدبي للشعر و القصة.

أهميته: و تكمن أهمية التعبير في كونه:

أ.وسيلة اتصال بين الفرد و الآخرين.

ب.يهدف إلى الفهم و الإفهام و هما عنصران أساسيان في جودة التعبير و لأن التعبير الصحيح يضع الدارس في قائمة المتفوقين.

و حتى تطور مهارة التعبير الكتابي يجب مراعاة مايلي:

1.تجنب الأخطاء الإملائية و النحوية لأن هذا يحط من قدر الكاتب.

2.استخدام جمل قصيرة.

3.التعبير بعدد قليل من الكلمات عن المعنى المراد بيانه.

4.استكمال المعلومات اللازمة حول الموضوع المراد الكتابة عنه.

[1] طه علي حسين الديلمي، و معاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 237.

[2] حسن فالح البكور، و آخرون، مرجع سابق، ص 10.

5.مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار.

6.تجنب الأخطاء الشائعة.

7.القراءة و المطالعة المتنوعة، فقد قيل: "إذا أردت أن تكتب أفضل فأقرأ أكثر"[1].

أقسام التعبير: و ينقسم التعبير الكتابي من حيث أغراضه إلى قسمين هما: التعبير الوظيفي، و التعبير الإبداعي.

1.التعبير الوظيفي: الغرض من هذا التعبير هو الفهم و الإفهام و يستعمل هذا النوع من التعبير في:

أ.المحادثة بين الناس د.كتابة الملاحظات و التقارير[2]

ب.كتابة الرسائل و البرقيات هـ.كتابة الإعلانات و المذكرات

ج.كتابة الاستدعاءات و.كتابة التعليمات

2.التعبير الإبداعي: الغرض منه التعبير عن الأفكار و المشاعر بأسلوب أدبي يؤثر في نفوس السامعين والقارئين بحيث يجعلهم متفاعلين مع النص الأدبي و مشاركين الكاتب أحاسيسه و مشاعره.

هـ.أسس التعبير: للتعبير ثلاثة أسس لا بد من مراعاتها، فمنها ما هو لغوي و تربوي و نفسي.

1.الأسس اللغوية:

- العمل على إثراء المحصول اللغوي بطريقة الطبيعية كالقراءة و الاستماع.
- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.
- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة و مفرداتها و أساليبها البيانية.
- مزاحمة اللغة العامية للفة الفصحى و العمل على تزويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة.

[1] زهدي محمد عيد، مرجع سابق، ص 19-20.

[2] حسن فالح البكور و آخرون، مرجع سابق، ص 22.

2.الأسس التربوية:

الحرية، إذ من حق الطالب أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث عنه أو يكتب فيه كما تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدها، أو التي نوجهه إليها، فيدركها أو يحسها في نفسه دون فرض أو تقييد، و يكون حرا في اختيار العبارات التي تؤدي بها هذه الأفكار، فلا تفرض عليه عبارات معينة يرقع بها كلامه[1].

يرى عبد الرحمن عبد الهاشمي أنه "من حق أن يتمتع بحريته عند التعبير عن أفكاره، و ما يريد قوله و بأسلوب الذي يختاره، و لا يجبر على تقليد غيره.

ليس التعبير وقت معين و لا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر.

ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة، و التي تستثير اهتمامهم و تجذب انتباههم.

3.الأسس النفسية:

- ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم و التحدث مع والديهم و إخوانهم و أصدقائهم.
- ميل التلاميذ إلى المحسوسات، و نفورهم من المعنويات.
- ينشط التلاميذ إلى التعبير إذ وجد لديهم الدافع و المشير، و كانوا في موقف يتوافر فيه التأثير و الانفعال.
- يجب على المعلمين أن يأخذوا تلاميذهم بالرفق و الأناة، و إن يتذكروا أن التلميذ في بداية تعلمه يعاني صعوبات كبيرة في محاولة التعبير لقلة زاده اللغوي.
- علبة التهيب و الخجل على بعض التلاميذ.
- المحاكاة و التقليد، فمن أن يتحدث المعلمون أمام طلابهم باللغة الفصيحة السليمة[2].

[1] عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، أساليب تصحيحه، دار المناهج، الأردن عمان، ص 47.

[2] حسن فالح البكور و آخرون.

خصائص التعبير الجيد:

- أن يكون للتعبير صادرا عن إحساس صادق، و تجربة حية و دافع ذاتي متصلا بحياة الطالب مثيرا لاهتمامه و أشواقه، متحمسا للتعبير عنه.
- أن يكون الموضوع واضحا للطالب و أفكاره في نفسه و مناسبا لقدراته العقلية و العملية و النفسية.
- أن يصيغ الطالب موضوعه بما يناسبه وجدانيا أو عقليا من خلال اختياره أسلوبا مناسبا للموضوع.
- أن يتخلى الطالب عن التصنع و التكلف، و تركه على سجيته، يفيض بمكنون نفسه طواعية.
- أن يوشح الطالب موضوعه بما لديه من محفوظ قرآني و أدبي، فيسوق الآية الكريمة و الحكمة والمثل و الحديث الشريف دعما لأفكاره، و يضمن عبارته شعرا يؤيد به رأيه.
- أن يجيد الطالب تقسيم موضوعه إلى فقرات يحتوي كل منها على فكرة معينة و يعني بعلامات الترقيم، و يأخذ نفسه بحسن الخط، و صحة الرسم الإملائي[1].
- و في النهاية ليست مهارة الكتابة عملية سهلة كما يظن البعض، بل يمكن وصفها بأنها عملية صعبة و شاقة، فلو طلبت من شخص ما الكتابة في موضوع معين لما استطاع تلبية طلبك و اخترع الحجج و الأعذار حتى يتخلص من هذا التكليف، بسبب عدم امتلاكه مهارات الكتابة، لذا يجب على ما يريد أن يصبح كاتبا أن يكون مثقفا موسوعيا في المجالات الآتية:
- **الثقافة اللغوية:** يتزود منها بالثروة اللغوية من المقدرات و العبارات و الحمل و التراكيب و هذه الثروة تكون بمثابة الزاد له عندما يشرع في الكتابة الصحيحة، و تجعله أيضا قادرا على التعبير السليم.

[1] محمد علي الصويكي، التعبير الشفوي، حقيقته، أهدافه، طرق تدريسية، دار الكندي للنشر و التوزيع، 2007، ص 19.

- **الثقافة النحوية:** فمعرفته النحوية تمنعه من الوقوع في الأخطاء النحوية و الأسلوبية.
- **الثقافة الأدبية:** تمده بالشواهد الأدبية، و تجعل من يكتب متناسق و جميل.
- **الثقافة النقدية:** تمكنه من معرفة الأجناس الأدبية و الإبداعية و الوظيفية من حيث اللغة والأشكال و الأساليب.
- **الثقافة المعرفية و العلمية:** تمد بالمعلومات المعرفية و العلمية للموضوع الذي يكتب فيه ليخرج ما يكتب سليما في الشكل و اللغة اللفظية و سلامة التعبير، و حسن الأسلوب و عمق المحتوى، ودقة المضمون و صحة المعنى[1].
- **الهدف من التعبير:** ن الهدف من التعبير عموما هو الكشف عن مهارات الكتابية و الكلامية اللتان هما أساس العملية التواصلية و هذا ما يحاول كل من علماء و النخبة تطبيقه في مجالاتهم حيث تختلف تعابيرهم كليا عن تعابير التي يقيمها التلاميذ فهي التعابير الراقبة تنحدر في أفكارها إلى أفكار التلاميذ، و لا تنحصر في معرفة الكتابة و الإملاء و حفظ قائمة من الألفاظ، و إنما هي تعابير غنية تخضع للمعرفة بنظام اللغوي و الموهبة، و هذه كلها أساليب تجعل تعبيراتهم قريبة من الأدب أو الأدب نفسه و ذلك استوفت شروط البناء و تقنيات الأداء، كما أن هذه الأساليب تهيئ الكتاب و النخبة ليكونوا قادرين على التأثير في المتلقي[2].

3.علاقة فن الكتابة بفن التعبير: التعبير فن من فنون اللغة بينه و بين الكتابة قواسم مشتركة تبدو في عده و جوه:

– أن كلاهما فن إنتاجي، إلا أن التعبير فن عماده الصوت، و الكتابة فن عماده الكلمة المكتوبة أو المطبوعة.

[1] حسن فالح البكور، و آخرون، مرجع سابق ص 25–26.

[2] عبد القادر فضيل و آخرون، اللغة العربية و آدابها جراس، الجزائر، د.ط، 2010م، ص 16.

– أن الكتابة في أساس كلام مكتوب.

– أن مكونات هذا الفن هي مكنونات فن الكتابة نفسها، فكلي يكتب أو يتحدث الإنسان لا بد عليه ابتداء أن يحدد الموضوع، و يحدد الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال التحدث أو الكتابة، ويحدد الأفكار، و يحدد الفقرات و الجمل و العبارات، و الكاتب في سبيله لإيصال الرسالة اللغوية يشكل مؤثر إلى القارئ فإنه ينتقي ألفاظه بعناية، و يجود في جمله و عباراته، و يختار الملائم لمقام القراء، كما أنه يستعين بعلامات الترقيم التي تقوم بدور النغمات الصوتية أو نبرات المتحدث أثناء الحديث، أما المتحدث فيختلف من جملة أنه يرسل الألفاظ و الجمل و العبارات إرسالا، و بالتالي فهو يستعين بمجموعة من الإشارات الجسمية، أو ما يسمى باللغة المصاحبة للكلام، كما أنه ينوع من نبرات صوته أثناء حديثه تأدية المعنى المراد، فإذا تعجب المتحدث من السماء قولنا ما أجمل السماء فيكون الضغط على كلمة السماء، و يكون العلامة المقابلة لهذا الضغط في الكتابة هي علامة التعجب (!)، و في التحدث قد يستوقف السامع المتكلم ليستعلم عن شيء ما، أو ليشرح ما استغلق عليه و لكن في الكتابة الأمر على خلاف ذلك، لأن الكاتب يكتب لجمهور يبعد عنه زمانا و مكانا، وبالتالي فعليه إيضاح الرسالة إيضاحا كاملا، بحيث تكون أفكاره واضحة و مرتبة دقيقة و متسلسلة.[1]

و نعلم أيضا أن الكتابة فن لا يتقنه الجميع، كما أن التعبير لا يقل في أهميته عن فن الكتابة فهما توأمان يكمل أحدهما الآخر.[2]

المصنفات التي ألفت حول موضوع الكتابة و التعبير:

نظرا لأهمية موضوع فن الكتابة و التعبير لقد حظي بمجموعة من المؤلفات التي تعالج قضايا الكتابة والتعبير بجوانبه المختلفة نذكر منها:

[1] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية و الإبداعية، مرجع سابق، ص41، 42.

[2] فخري خليل النجار، مرجع سابق، ص 87.

- فن كتابة القصة (لحسن قباني) مكتبة المحسن، عمان، 1974.
- الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية (لإبراهيم عبد العليم) مكتبة غريب، مصر، 1974.
- فن صناعة الكتابة (الرافعي مصطفى)، دار الجيل، بيروت، 1986.
- فن الكتابة و التعبير، (لمحمد علي أبو حمدة)، مكتبة الأقصى، عمان، 1987.
- التعبير الوظيفي، (البرازي محمد مجد الباكير)، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، 1989.
- قواعد الإملاء، (عبد السلام هارون)، مكتبة الإنجلو المصرية، 1990.
- الكتابة الوظيفية، (عبد القادر أبو شريفة)، دار الحسين، عمان، 1998.
- التعبير و التلخيص، (إبراهيم السعافين و آخرون)، وزارة التعليم، 1992.
- فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء الشائعة، لغة الإعلانات الصحفية، روائع الشعر و النثر، (محمود سليمان ياقوت)، دار المعرفة الجامعية، 1999.
- كتابة التقارير، (أبو شيخة نادر أحمد)، دار صفاء للنشر، عمان، 1999.
- فن الكتابة و التعبير، (محمد ربيع و آخرون)، المركز القومي للنشر، 2000.
- فن الكتابة و القول، (ألتونجي محمد)، دار المعرفة، بيروت، 2002.
- فن الكتابة الصحيحة، قواعد الغملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، لغة الإعلانات الصحفية، مختارات من الشعر و النثر، (محمود سليمان ياقوت)، دار المعرفة الجامعية، 2003.
- فن الكتابة و التعبير، (قاسم المومني و آخرون)، جامعة اليرموك، قسم اللغة العربية و آدابها، 2004.
- الفائق في فن الكتابة و التعبير و تذوق النصوص، (أبو حمدة محمد علي)، الأردن، دار عمار، 2004.
- فن كتابة القصة القصيرة، (عبد الجليل علي)، دار للنشر و التوزيع، عمان، 2005.

- فن الكتابة و التعبير، (إبراهيم محمود خليل، و امتنان الصمادي)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007.
- التعبير الشفوي، (محمد علي الصويكي)، دار الكندي للنشر و التوزيع، 2007.
- الأسس الفنية للكتابة و التعبير، (فخري خليل النجار)، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2007.
- فن الكتابة و قواعد الإملاء، (عبد العاطي شلبي)، المكتب الجامعي الحديث، عمان، 2008.
- فن الكتابة، (عبد اللطيف الصوفي)، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2009.
- فن الكتابة و التعبير، (إبراهيم صبح و أحمد حماد و آخرون)، دار الفؤاد للنشر و التوزيع، 2013.
- فن الكتابة و أشكال التعبير، (حسن فالح البكور و آخرون)، دار الحرير، 2013.
- المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة، (كامل الطراونة)، دار أسامة، عمان، 2013.
- الكتابة الوظيفية و الإبداعية، (ماهر شعبان عبد الباري)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2014.
- فن الكتابة و التعبير، (عاطف فضل و آخرون)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2015.

الفصل الأول

الفصل الأول: الدراسة الظاهرية للكتاب.

1. التعريف بالمؤلفين
2. وصف الكتاب.

I. التعريف بالمؤلف: (الدكتور إبراهيم محمود خليل)

1. السيرة الذاتية للدكتور إبراهيم محمود خليل:

إبراهيم محمود خليل ولد سنة 1948 م، في عانين، إحدى بلدان محافظة جنين، حصل على الثانوية عام 1966، و الليسانس من الجامعة الأردنية عام 1970 فحصل على الماجستير في 1986، و على الدكتوراه 1991.

2. أعماله:

عمل في التدريس و الصحافة و له اهتمامات في الرواية و البحث اللغوي و قرض الشعر، عمل معلما في مدارس وزارة التربية و التعليم الأردنية و الغربية، عمل محررا ثقافيا في جريدة الشعب، محررا كلاميا في المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة، ثم عمل في الجامعة الأردنية محاضرا متفرغا، ثم أستاذا مساعدا فأستاذا مشارعا.

و هو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين و عضو في هيئتها الإدارية لأكثر من دورة و عضو في اتحاد الكتاب العرب شارك في ندوات و مؤتمرات علمية كثيرة في الأردن و فلسطين و غيرها.

3. مؤلفاته:

- الرواية العربية في المغرب الأقصى من 1956 .1983، رسالة ماجستير.
- الشعر المعاصر في الأردن، نقد، 1975.
- في الأدب و النقد، 1980.
- من يذكر البحر؟ قصص قصيرة 1982.
- في السيرة و الرواية الفلسطينية 1984.
- مقالات ضد البنيوية، ترجمة، 1986.
- تجديد الشعر العربي، 1987.
- أحاديث في الشعر الأردني و الفلسطيني، 1990.

- أوراق في اللغة و النقد الأدبي 1992.
- غبار و أقنعة، 1993.[1]
- القصة القصيرة، 1994.
- الرواية في الأردن في ربع قرن، 1994.
- النص الأدبي، تحليله و بناؤه، 1995.
- فخري قعوار دراسة في الفن القصصي، 1996.
- الأسلوبية و نظرية النص، المنطلقات و البحوث، 1997.
- تحولات النص، 1998.
- الضفيرة و اللهب، دراسات في الشعر العربي القديم و المعاصر، 2000.
- طلال و أصداء أندلسيته في الأدب المعاصر، 2001.
- أقنعة الراوي، 2002.
- مقدمات لدراسة الحياة الأدبية في الأردن، 2003.
- فن الكتابة و التعبير مع الدكتورة امتنان الصمادي، 2007.
- في اللسانيات و نحو النص، 2009.
- من أدب البلدان في القدس و عمان 2010.
- عروض الشعر العربي 2012.
- مدخل إلى فهم اللغة 2014.
- مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث 2014.

[1] إبراهيم محمود خليل/https://ar.m.wikipidia.Orglwiki

II. التعريف بالدكتورة امتنان الصمادي:

1. السيرة الذاتية للدكتورة امتنان الصمادي:

امتنان عثمان الصمادي رائدة أردنية "عمان" عام 1968م، أستاذ مشارك و صاعد في قسم اللغة العربية، كلية الأداب، جامعة قطر.

2. المؤهلات و الدرجات العلمية:

- الثانوية العامة للفرع العلمي 1986.
- الليسانس/ البكالوريس في اللغة العربية و آدابها الجامعة الأردنية، و حازت على شهادة بتقدير ممتاز عام 1990م.
- الماجستير في الأدب العربي الحديث، الجامعة الأردنية 1994م.
- الدكتوراه في الأدب العربي الحديث، الجامعة الأردنية، 2000م.
- محاضرة غير متفرعة، جامعة جرش الأهلية 2000، 2001م.
- عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية و آدابها كلية الآداب الجامعة الأردنية برتبة أستاذ مساعد، 2000.
- مساعدة عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية، 2007، 2008م.

3. البحث العلمي:

- زكريا تامر و القصة القصيرة، المؤسسة العربية للنشر و التوزيع، بيروت، 1995.
- شعر سعدي يوسف دراسة تحليلية . المؤسسة العربية للنشر و التوزيع، بيروت 2001.
- كتاب مشترك مع الدكتور إبراهيم خليل "فن الكتابة و التعبير"، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان 2007.

4. نشاطات علمية أخرى:

- رئيسة تحرير مجلة أقلام جديدة الصادرة عن الجامعة الأردنية، 2008، 2009.
- مساعدة رئيس التحرير جريدة صوت الطلبة الصادرة عن عمادة شؤون الطلبة، 2007، 2008.[1]
- عضو هيئة التدري سفي جامعة قطر، 2012، 2013.
- رئيسة تحرير مجلة قطر الكلام، 2015، 2016.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- عضو جمعية النقاد الأردنيين.
- عضو المجلس العربي للموهوبين و المتفوقين.

وصف الكتاب:

أ. الشكل و بيانات النشر:

- الاسم الكامل للمؤلفين:
  - الدكتور إبراهيم محمود خليل.
  - الدكتورة إمتنان عثمان الصمادي.
- عنوان الكتاب: فن الكتابة و التعبير.
- عدد صفحات الكتاب: 214 صفحة.
- حجم الكتاب: من ناحية الطول 24 سم، و من ناحية العرض 17 سم.
- دار و مكان النشر: دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- السنة التي صدر فيها: 2007.
- عدد الطبعات: 2.

[1] السيرة الذاتية لامتنان الصمادي www.raedat.com/raedat/jo/38.htm

– الطبعة الأولى: 2008.

– الطبعة الثانية: 2008.

– الواصفات: الكتابة/أساليب التعبير/ الخط/ اللغة العربية / الأسلوب الأدبي.

– نوع الورق و لون الغلاف: غلاف كرتوني و لون الغلاف: اصفر.[1]

ب. المحتوى العلمي للكتاب:

تؤدي اللغة الدور الأساس في الاتصال بين البشر، و هي ما تميزه من سواه، و اللغة مجموعة من الأصوات التي تتألف فيما بينها لتكون الكلمات، و من مجموع الكلمات تتكون الجمل التي تدل على معنى مفيد، لذا فإن العناصر هي التي يهتم بها هذا المصنف يبسط فيه موضوعات الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية و مجالات و أساليب التعبير، و هذه الموضوعات كفيلة بتزويد الطالب بالمهارات الضرورية و القدرات الأساسية، و التي تتمثل في تجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية، و قواعد استعمال علامات الترقيم، و اختيار الفكرة و تنظيمها في الموضوع، فمنهج هذا الكتاب يتألف من جانبين: أولهما: نظري، يتمثل في عرض القاعدة النظرية الكتابية بالتفصيل، و آخرهما: تطبيقي، يتمثل في توضيح القاعدة النظرية بالشواهد الكتابية و الأمثلة المختلفة التي يتدرب من خلالها الطالب على الصورة الصحيحة في الكتابة (ككتابة رسائل مختلفة الأغراض، و التلخيص، و كتابة المقالات).

[1] إبراهيم خليل و امتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2، 2015.

ت. أسباب تأليف الكتاب:

الأسباب التي دفعت بالمؤلفين إلى تأليف هذا الكتاب هي:

- تعريف الطالب على أدوات الكتابة و فنونها.
- تطلع الطلاب على فنون الكتابة المتنوعة كالرسال و المقالات و الخطابة، كتابة التقارير، و البحوث العلمية.
- أن يستخدم الطالب علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.
- عرض القاعدة النظرية الكتابية ثم تطبيقها أمام الطالب.
- أن يتجنب الطالب الأخطاء اللغوية الشائعة (الإملائية، النحوية، و العرفية).
- فتح أمام الطلاب آفاق جديدة في البحث و الاطلاع من خلال تعريفه أسس البحث العلمي وتدريبه عليها.[1]

ث. أهم المصادر التي اعتمدها المؤلفان:

نظرا لأهمية الموضوع الذي يتمحور حوله الكتاب، و هو موضوع الكتابة و التعبير، و تعدد محتوياته ومواضعه فقد استعمل المؤلفان مجموعة من المصادر و المراجع التي لها بعد أدبي و لغوي و فني و هذا ما جعل الكتاب موسوعة علمية تستحق التقدير و الثناء نذكرها:

- ان منظور (لسان العرب)، مج 11.
- ابن عبد ربه (العقد الفريد)، مج 4.
- أبو القاسم حسين بن محمد الراغب الأصبهاني، محاضرات الأدباء و محاورات الشعراء و البلغاء، منشورات مكتبة الحياة، ج1.
- أحمد زكي صفوت، (جمهرة رسائل العرب)، ج1.

[1] إبراهيم خليل و امتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2، 2015.

- حسين الصديق، (المناظرة في الأدب العربي الإسلامي)، مكتبة لبنان، بيروت، 2006.
- عرسان الراميني (الكتابة العملية).
- عبد العليم إبراهيم (قواعد الإملاء)، مكتبة التوحيد.
- غازي براكس (الكتابة الصحيحة).
- غرين جودث، (التفكير و اللغة)، ترجمة عبد الرجمان العبدات، عالم الكتب، الرياض 1990.
- محمد علي أبو حمدة (فن الكتابة و التعبير).
- محمود صالح، (فنون النثر في الأدب العباسي).
- محمد مندور، (في الأدب و النقد)، دار النهضة للطباعة و النضر، القاهرة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الدراسة الباطنية للكتاب

1-ملخص المحتوى (تلخيص)

2-نقد الأفكار و الأسلوب

3-قيمة العلمية للكتاب

1-ملخص محتوى الكتاب :

الفصل الأول :الاتصال اللغوي من الشفوي إلى الكتابي

الإعداد والتخطيط

التخطيط، أو الإعداد، أو التحضير، كلمات مترادفة الدلالة، وإن كان بعض الناس لا يقرون بوجود هذا الترادف . وفي رأينا أن كل كاتب يريد أن يكتب في موضوع ما لا بد أن يبدأ بمرحلة التحضير التي تتطلب تهيئة النفس، واختيار المراجع والمقالات المناسبة للاطلاع عليها قبل الشروع في الكتابة، وتدوين الملاحظات والأفكار التي تعرض له من هنا ومن هناك . ثم بعيد قراءة ما دونه من أفكار، فيشطب ما تكرر منها، ويرتبها الترتيب الذي يراعي فيه تقديم المهم على ما هو اقل أهمية . وتقديم ما يستحق أن يكون في بداية الموضوع، وتأخير ما يستحق أن يكون في آخره .

التصميم : ما الذي نعنيه بالتصميم؟

التصميم هو اختيار النموذج الملائم للموضوع تماما كاختبار مصمم الديكور للأشكال والألوان التي يستخدمها في تزيين البيوت والصالات، أو اختيار الحائك للنموذج الذي يتبعه في حياكة الثوب . وكان أي موضوع لابد له من أن يختار لموضوعه تصميما معينا، فكاتب الخاطرة تصميم موضوعه مختلف عن موضوع كاتب المقالة، وكاتب المقالة تصميم موضوعه مختلف عن موضوع البحث، وموضوع البحث القصة.

البحث التجريبي : وبعض الكتابات لا يكفي فيها أن يمسك الكاتب بقلمه، ويجلس إلى مكتبه، وأمامه بعض الأوراق، منتظرا أن تنال عليه الأفكار انشغالا من تلقاء نفسها، وكان الكتابة إلهام، ووحي، شأنها في ذلك شأن الشعر، وإنما تحتاج إلى عمل، وصناعة . ومن هذا العمل الرجوع إلى المراجع والمصادر، والبيانات، والوثائق، ووقائع المؤتمرات، والإحصاءات، وربما احتاج الكاتب إلى التجارب المخبرية أو ما يشبهها، ولا سيما في

موضوعات العلوم، والإنسانيات: كالكتابة في علم النفس، وعلم الاجتماع، والتربية، والآثار، والتاريخ المعتمد في النقوش، والمخطوطات[1] .

التسلسل الاقتراني: في لغة الاتصال الكلامي الشفوي لا يتطلب النجاح أن يكون الموضوع فيه متدرجا من 1 إلى ب ثم إلى ج وهكذا... أو أن يكون كل جزء من الحدث مرتبطا بالذي قبله، أو الذي يليه برابط ملحوظ، ولكن تكفي فيه دلالة السباق على اتساق المتقدم بالمتأخر أما في الكتابة، وفي أي نوع، نثرا كانت أو شعرا، سردا أو بحثا أو تقريرا، فلا بد من التسلسل في عرض المادة، وأن يكون كل جزء منها مقترنا بالذي قبله أو الذي يليه . ووسائل الربط والاقتران في اللغة متعددة، منها ما يكون على هيئة أدوات وحروف مثل حروف العطف، وأسماء الإشارة، وأداة التعريف، والضمائر، التي تحيل اللاحق إلى السابق . ومنها ما يكون على هيئة روابط منطقية كأن يكون اللاحق نتيجة للسابق، ومنها ما يكون على هيئة متواليات زمانية .

التحليل Analysis: في أثناء كتابة الموضوع يقوم الكاتب بتحليل الفكرة الواحدة إلى أجزاء أو تحليل الموضوع إلى فروع، مستخدما أدواته الذهنية المختلفة في تصنيف المادة ومناقشة أجزاء المحتوى، وإبراز ما يستحق العناية، أو ما يجده صحيحا، واستبعاد غير الصحيح لأجل الوصول إلى نتيجة ما، وتقرير الحقيقة التي يريد . وهذا التحليل يكثر في كتابة الخواطر، والمقالات، والبحوث، والتقارير الصحفية التي تعتمد عرض وجهات النظر المختلفة.[2]

الأسلبة Stylization وهي أن يكون للكاتب أسلوب لافت للنظر في عرض مادته المكتوبة. والأسلوب مظهر فني ينشا عن اختبارات الكاتب المختلفة سواء في الألفاظ باستبدال كلمة بأخرى أكثر دلالة، أو وقعها الموسيقي أكثر عذوبة وأوفر جمالا، أو يختار تركيبا نحويا بدلا من تركيب آخر، معتمدا التقديم والتأخير، والتوكيد، والحذف والتكرير

[1] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي،فن الكتابة و التعبير ط1، 2008/ط2 ، 2009، دار المسيرة ، ص 18

[2] المرجع نفسه ص 19

والذكر، واستخدام المزاوجة، والمترادفات، واللجوء إلى الجمل القصيرة بدلا من الطويلة، أو اختيار التشبيهات والمحسنات البيانية .. والأسلوب هو من الكتابات ، فالتقرير الصحفي يكتب بأسلوب يختلف عن أسلوب المحاضرة أو البحث العلمي،.أما الباحث العلمي فيكفيه أن يعني بالحقائق، وإن كان هو الآخر يستطيع عرضها بأسلوب يجتذب القارىء، بشرط الا يسرف في البدائل اللفظية إسرافا بحرف الحقائق العلمية

السلامة اللغوية يتندر السامعون على المتكلم إذا أخطا في أثناء كلامه، ولكنهم في نهاية الأمر يلتمسون له العذر،فنحن لا نتقبل من الكاتب، ولا نلتمس له عذرا إذا أخطا في إعراب كلمة، أو في صحة كتابتها إملائية، أو في استواء التركيب من حيث اكتمال عناصر الجملة الأساسية، ومراعاة ما يطرأ عليها من تحولات يقتضيها المعنى. لذا يختلف الكلام المكتوب عن غير المكتوب بوجوب أن يكون صحيحا correct خاليا من التحريف واللحن . وهذا يتطلب من الكاتب الإفادة من معرفته السابقة بقواعد الإملاء والنحو، لا في أثناء الكتابة فقط، ولكن عند إعادة النظر فيما يكتبه، أي في المرحلة النهائية للكتابة وهي مرحلة التحرير والتنقيح[1] .

[1] المرجع نفسه ص 20

الفصل الثاني : الأخطاء الشائعة

أ- الأخطاء الشائعة :

تكثر لدى المتعلمين من طلبة الجامعات الأخطاء الإملائية المدرجة فيما يأتي[1]:

1- إهمال كتابة همزة القطع أو الخلط بينها وبين همزة الوصل

2- الخلط بين تاء التأنيث المربوطة المتصلة (ة) والهاء / الضمير المتصل (له)

3- الخلط بين الألف المقصورة (ي) والممدودة.

4- عدم كتابة الحروف غير المنطوقة كألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل ذهبوا

ب-الأخطاء الناجمة عن الإعراب غير الصحيح :

1-الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة مع الضمير مثل: أصدقاؤه، أصدقاءه، أصدقائه 2

2-عدم حذف الواو أو الباء أو الألف من آخر الأفعال المعتلة نحو: بدعو، يرمي، يفني إذا سبقت بجازم.

3-عدم حذف حرف العلة من وسط الفعل الأجوف المسبوق بالجازم أو المبني على السكون نحو: لم يكون والصواب يكن.

4-تعريف المضاف بال وإدخال "ال" التعريف على غير نحو: الأولاد الغير مسؤولين والصواب الأولاد غير المسؤولين

5-تكرار المضاف لمضاف إليه واحد نحو: مدير ومعلمو المدرسة .

6-عدم حذف نون المضاف إذا كان جمعا لمذكر سالم, لاحظ كلمة معلموني المثال السابق.

[1] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي،فن الكتابة و التعبير ط،1 ص 27

كيف نتجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية

يجب أن يؤمن بضرورة الدقة والسلامة اللغوية، فهذا منطلق أساسي لاكتساب عادة الكتابة الصحيحة الخالية الأغلاط ،ويجب مراجعة قواعد الإملاء والترقيم من حين لآخر،لا سيما تلك التي تتعلق بكتابة الهمزة، والمقصور والممدود، والكلمات المعربة بالعلامات الفرعية (الحروف). من الواجبات والتعيينات البيئية المحتملة،وتتطلب عملية المراجعة هذه ما يأتي :

أولا: الوقوف بدقة عند الحروف والأسماء والأفعال المهموزة في أول الكلمة[1].

1. في الحروف : توضع همزة القطع عدا أداة التعريف (ال) فهي الوحيدة التي لا تظهر عليها همزة القطع.

2. في الأسماء : توضع همزة القطع فيها جميعا باستثناء الآتي: اسم، اثنان وانتان، ابن وابنة، امرأة وامرؤ، ايم الله، الاسم الموصول: الذي والتي وما يتفرع عنهما. فهذه الأسماء همزتها همزة وصل لا قطع.

3.في الأفعال: توضع همزة القطع في الأفعال: ماضي الرباعي نحو: أكرم وأنبل وأقدم. المضارع المسند إلى ضمير المتكلم نحو: اكتب، أجلس، اقرا. وأمر الفعل الرباعي مثل أسرع ، أقبل، أكمل، الق.. وماضي الثلاثي المهموز مثل: أبي، آتى، اخذ، ارق، أسف. وما عدا هذه الأفعال تكون الهمزة همزة وصل، كما في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما على النحو الآتي: اجتمع اجتمع اجتماعا / استخرج استخرج استخراجة. وأمر الثلاثي مثل: اكتب، اجلس، اذكر، اجر، انظر.

ثانيا: إذا وقعت الهمزة في وسط الكلمة وكانت:

1. **ساكنة ينظر إلى حركة الحرف** الذي قبلها فإن كانت فتحة تكتب الهمزة على ألف مثل: كاس ورأس وفاس وباس. وإن كانت ضمة كتبت على واو نحو:لؤم، مؤمن،

[1] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي،فن الكتابة و التعبير ط، ص 27

رؤية، يؤذي. وإن كانت كسرة كتبت الهمزة على نبرة نحو: بئر، ذنبان، اطمنان، استئناف.

. الهمزة المتحركة

أ- بفتحة تكتب على ألف إن كان ما قبلها مفتوحا نحو: سال، اكتاب، ئاصل، يتأخر. ونكتب على واو إن كان ما قبلها مضموما لأن الضم أقوى من الفتح مثل: مؤن، يؤدب، وتر، رؤى وهكذا.

ب- تكتب على نبرة إذا كان ما قبلها مكسورا لأن الكسر أقوى من الفتح: فئة رئتان، مئة، مبطنات، مخطئين، مبتلئان.

ت- تكتب منفردة على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها ساكنا، غير صحيح، أي: من حروف العلة، مثل: قراءة، براءة، تساءل، قراءات. هدوءه، مقروءة، سؤءة، لجوءه، مروءة ث- إذا كان ما قبل الهمزة المفتوحة باء تكتب على نبرة بصرف النظر عن حركتها هي. نحو: مشيئة، هيئة. الخ....

ثالثا: الهمزة المضمومة[1]: تعد الضمة أقوى من الفتحة ولذلك إذا وقعت بعد فتح او بعد ضم تكتب على واو مثال ذلك يؤم، يقرؤه، مبدؤه، منشؤه ملجؤهم إلا إذا جاء بعدها وأو المد فإنها تكتب منفردة على السطر نحو رءوف، دءوب، رءوم، ويلاحظ أن الهمزة إذا وقعت بين ضمتين كان لنا في كتابتها الطرق الآتية: الكتابة على السطر نحو: رءوس وعلى واو نحو: رؤوس وعلى نبرة نحو فئوس التي تكتب أيضا فؤوس، وشئون التي تكتب أيضا شؤون.

رابعا: الهمزة المكسورة[2]: تعد الكسرة أقوى من الفتحة والضمة لذلك تكتب على نبرة بصرف النظر عن حركة الحرف الذي يتقدمها نحو: مطمئن، سئم، مرئي، وقائي

[1] المرجع نفسه ص 29

[2] المرجع نفسه ص 30

فالحركة الأقوى هي الكسرة والأضعف هي السكون فعند كتابة الهمزة وسط الكلمة تنظر في حركتها وحركة ما قبلها، وتحدد الأقوى وفق سلم الحركات ثم نأتي بالحرف الملائم للحركة (الكسرة – النبرة نحو: مول، الضمة = الواو نحو: مؤيد

الفتحة = الألف نحو: اطمأن، السكون السطر.)

كيف نتجنب الوقوع في الأخطاء الشائعة الأخرى

المراجعة:

هي إحدى الوسائل المهمة والنافعة في تجنب الأخطاء، ففيما يتصل بعلامات الإعراب الفرعية لا يتطلب الأمر من الطالب سوى النظر في الكلمات القليلة جدا من الجمع السالم مثلا، أو من الأسماء الخمسة، أو من الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، والتوقف عندها والتساؤل عما إذا كانت كتابتنا لها صحيحة أم لا، وإن تلجلج بنا الأمر، ولم نستطع التأكد من صحة الكتابة، فعلينا أن نرجع إلى كتاب في النحو مثلا، فإن تعذر ذلك لضيق الوقت، فما علينا إلا أن نسأل من هم أكثر معرفة منا بهذا الأمر، وأن لا تتردد في ذلك بدواعي الحياء أو الحرج من السؤال لأن الوقوع في الخطأ أدعى إلى الشعور بالحرج من السؤال. وفي نهاية المطاف نستطيع أن نقلع عن الكلمة التي لا نطمئن إلى كتابتها باستعمال غيرها مما تتيحه لنا إمكانات اللغة، ومخزونها من الألفاظ المترادفة والمتواردة .

تجنب الخطأ في كتابة الألف اللينة (المقصورة)

لو انك لاحظت الكلمات الآتية أتى، نهى، مستشفى، السرى، وجدت الألف المقصورة كتبت في كل الأمثلة على شاكلة الياء، ولو أنك لاحظت ما يلي: قنا، شبرا، ودرعا، والرضا الفيت الألف المقصورة كتبت على شاكلة الألف القائمة. وفي مجموعتين كانت الكتابة صحيحة و أحيانا نخطئ في كتابة هذه الألف، فمتى تكتب على هيئة الياء ومتى تكتب فيجب نظر في الأفعال و الأسماء و الحروف .

ففي الأسماء : في الثلاثي ترسم ألفا إذا كانت منقلبة عن (يعرف أصل الألف وهل هي واو، مثل: منقلبة عن ياء أو واو بالرجوع أبدا – الأصل فيها يبدو وكذلك: تلا وجفا ودنا ودعا وسطا وسما وزكا وعدا وعلا ،غزا ،قسا،كبا، معا .

و أما إن كانت منقلبة عن باء نحو بغى، والأصل منها يبغي، فإنها تكتب على هيئة الباء مثل : أبى واتى ،يكى ،نوى ،حكى ،جزى ،شوي ،طلى وهدى وهوى.

وتكتب على هيئة الياء إذا تعدى في حروف الفعل الثلاثة الأحرف بشرط أن تكون الألف مسبوقة بياء مثل: اجرى، أقصي، أخلى، انجي ومثال ما سبقت فيه بياء أحيا التي لا تكتب احي .

الأسماء[1] :

• **الأعجمية:** تكتب الألف في الأسماء الأعجمية قائمة، إلا من أربعة هي: موسى، وعيسى وكسرى و بخارى.

• **الأسماء المبنية:** ترسم ألفها قائمة إلا من ثلاثة هي آني، مني، أولى (اسم موصول)

الاسم الثلاثي : تكتب فيه على هيئة الألف إن كانت منقلبة عن واو، وعلى هيئة الياء إن كانت منقلبة عن باء، نحو: دمى، فتى، قرى، رؤى

• إذا كان عدد حروف الاسم أكثر من ثلاثة تكتب على هيئة الياء بشرط إلا تكون مسبوقة بياء، مثل:صغرى، صرعى، قهقري، منتدى، مصطفى، الهوينى، مستشفى. ومثال المسبوقة بياء ثريا، دنيا، سجايا، محيا-

الحروف جلها ترسم فيها الألف قائمة مثل: إذا، ومهما، وأما، وأما، وخلا، وحاشا، وعداء ولولا، ولوما إلخ.. (تعد خلا وحاشا وعدا أفعالا أيضا). وثمة أحرف أربعة تكتب فيها الألف على هيئة الياء وهي: إلى وبلى وحني وعلى[2].

[1] المرجع نفسه 32

[2] المرجع نفسه 33

الكلمات:

من المعروف أن الكلمات هي ذعيرة الكاتب وعدته وثروته التي بها يعبر عن نفسه، وبها ينشئ الشاعر القصيدة، وكتب الكاتب القصة أو الرواية، ويحكي السارد الحكاية، و بها يتخاطب الناس، ولولا الكلمات لما كانت ثم وسيلة للتعبير و الكلمات لا تتمتع بقدر واحد من القيمة . فثمة كلمات كثيرة الذيوع والتداول والشيوع قد أخلقها الاستعمال الكثير،. و هذا النوع أدعي إلى الاستعمال، وأنسب، من طرف الكتاب المتفوقين . وثمة كلمات غريبة لم تعد جارية في الاستعمال، لا على ألسنة المتكلمين، ولا على ألسنة الأقلام لدى الكاتبين ، لأنها تعيق التفاعل بين الكاتب والقارئ، ونؤدي إلى سوء التلقي.

وهي أن الكلمة التي تحسن في سباق قد لا تحسن في سياق آخر، بمعنى أن قيمة اللفظة، معنويا وأسلوبيا، مستمدة من السياق .

فعلى سبيل المثال ، وليس الحصر، إن توقفنا عند كلمه سال في قول من قال سال الماء ثم قابلناها بكلمة قال في قول الشاعر:

سالت عليه شيعاب الحي حين دعا أنصاره وجوه كالدنانير

فإن القادرين على تذوق الألفاظ، والإحساس بما فيها من القي يبهر القارئين، يلاحظون أن الكلمة في بيت الشعر أعذب بكثير منها في القول السابق .

وعلاقة اللفظة بمعناها علاقة غير طبيعية وغير سببية، وهي علاقة عشوائية عرضية arbitrary ولو أن بعض الناس يزعمون وجود علاقة طبيعية بين اللفظ ومعناه، ، ومما يؤيد القول بأن العلاقة بين الكلمة ومعناها علاقة تواضعية أن المعنى الواحد في اللغة له ألفاظ عدة تدل عليه . مثل القمح يقال له بر ويقال له حنطة. والبحر يقال له يم، والحصان يقال له جواد، فلو أن العلاقة بين اللفظ ومعناه كامنة في طبيعة الشيء واسمه لما تعدد المعنى واللفظ واحد، ولا اختلف اللفظ والمعنى واحد.

كذلك لو كانت العلاقة بين اللفظة ومعناها قائمة على وجود صلة طبيعية بين الصوت والمعنى، لما اختلفت اللغات في تسمية الشيء الواحد[1].

الطباق: هو نوع الشك واليقين، وهذا كله مما يغني مخزون الكاتب من الألفاظ، ويتيح له العديد من الاختبارات عندما يقوم بكتابة النص، وتنقيحه وتحريره. فيستبدل لفظة بأخرى أقرب إلى المعنى، أو أكثر جمالا، أو أكثر عذوبة، وهذه المهارة يكتسبها الكاتب من:

1. كثرة القراءة وحفظ الكثير من الشعر خاصة .

2. تأمل الألفاظ المنتقاة لدى البارعين من الكتاب

3. التمرس الدائم بالكتابة مع إعادة النظر فيما يكتب من حين لآخر، والقيام بالتنقيح، وهي عادة تكسب الكاتب الدقة، وتعمق الإحساس بما بين الألفاظ من علائق،حيث أن الكاتب يجب عليه أن يأخذ بالاعتبار المعاني المختلفة للمفردة، وأن وظيفتها لا تقتصر على أداء معناها المعجمي حسب، ولا المعنى المجازي الذي ينشا عن علاقتها بكلمة أخرى في الترتيب، وأن لها معاني أخرى، نذكر منها هنا:

المعنى النحوي، وهو النابع من موقع الكلمة في التركيب الجملي، فمعنى الفاعلية المفعولية وهذه تختلف عن معنى الابتداء وهلمجرا....

المعنى الصرفي: وهو المعنى النابع من كون الكلمة فعلا، أو اسما، أو صفة مشبهة، او صيغة مبالغة، أو اسم فاعل، أو مفعول، أو اسم آلة، أو مكان، أو زمان .

المعنى السياقي: وهو المعنى الذي يحدده السياق، فكلمة جلل من الكلمات التي تعني شيئين متناقضين هما الكبير والصغير، وعلى السياق المعول في تحديد المعنى المقصود

المعنى الانفعالي، أو الجمالي،أو التأثيري: وهو الذي يلازم الكلمة في الاستعمال وفقا لعادات المجتمع وتقاليده في الكلام وثقافته، فكلمة غراب مثلا تتضمن إيحاء بالشؤم، وكلمة ثعلب تتضمن إيحاء بالمكر، وكلمة البوم تتضمن إيحاء بالكوارث . وكلمة نهر في البيئات

[1] المرجع نفسه ص 52

التي تشكو من قلة المياه توحي بغير ما توحي به في بيئة كثيرة الأودية عظيمة الأنهر.

الفصل الثالث: تجنب الأخطاء الشائعة في العدد

من الأخطاء اللغوية الشائعة هي :

أخطاء العد : تقع الأخطاء في بعض الأعداد و هي كما يلي :

أ)- استعمال أحد بدلا من إحدى ، يقول بعضهم ، كسرت إحدى أسنانه

و الصواب : كسرت إحدى أسنانه لأن السن مؤنثة

ب)- استعمال إحدى بدلا من أحد : حضر الرجل إحدى المؤتمرات

الصواب : أحد المؤتمرات لأن كلمة مؤتمر مفرد بمؤتمرات

ج)- توكيد المثنى بكلمة اثنين : لفلان بيتان اثنان

و الصواب : لفلان بيتان لأن البيتين لا يمكن أن يكون غير اثنين فلا حاجة إلى التوكيد بذكر اثنين

د)- كلمة الثاني مع كلمة ربيع ، ولد فلان في ربيع الثاني

الصواب : ولد فلان في شهر ربيع الآخر

فالعرب يذكرون الشهور كلها مجردة من لفظ شهر إلا شهري ربيع ، رمضان و اتفقوا على قول ربيع بالتنوين

هـ)- استعمال خامسا بدلا من خامسة هذه خامس معركة بين الجيشين .[1]

الصواب

ك)- كتابة كلمة مئة بدون ألف و الصواب ، زيادة الألف كتابة لا لفظا سواء أكانت مفردة أو مثناه ، مثل : مائة ، مائتان ، ثلاثمائة

- أما المجموع فلا تزاد فيه ألف مثل : مئتان و مئتين

و كذلك في المنسوب إليها مثل : العدد المئوي و النسبة المئوية

[1] ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الإبداعية المجالات المهارات الأنشطة و التقويم ط 1 2010 / ط2 2014/ دار الميرة ، ص 332

ل)- كتابة تمييز المائة و الألف مجموعا ، مائة رجال

الصواب : أن يكون مفردا مثل : مائة رجل و ألف رجل

م)- أخطاء في دخول " ال" التعريف على الأعداد :

1)- في العدد المضاف من 3-10

أكل الولد الخمس تفاحات

الأصوب : أن تضاف "أل" التعريف إلى المعدود

أكل الولد خمس التفاحات

2)- في العدد المركب : شاهدت الخمسة العشر فيلما

الصواب : شاهدت الخمسة عشر فيلما فتضاف إل إلى الجزء الأول

3)- في العدد المعطوف : قابلت الخمسة و عشرين زائرا

الصواب : دخول أل التعريف على الطرفين : قابلت الخمسة و العشرين زائرا [1]

أخطاء حروف الجر :

1-إلى :يقع الناس في أخطاء عندما يستعملون إلى بدلا من حروف أخرى :

2- استعمالها بدلا من على و أوجبني إلى فعل كذا

الصواب : أوجب علي فعل كذا

كانوا يتهافتون إلى المؤتمر

الصواب : على المؤتمر

ب)- استعمالها بدلا من اللام

تعرض الرجل إلى فلان

الصواب : تعرض الرجل لفلان لأن الفعل تعرض يتعدى بلام .

[1] ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الإبداعية المجالات المهارات الأنشطة و التقويم ط 1 2010 / ط2 / دار الميرة للنشر و التوزيع ، ص 334

ج)- زيادتها مع أفعال تتعدى بنفسها

خول إليه حق التصرف في الأمر

الصواب : خوله التصرف في الأمر

2)- الباء : من أخطاء الباء

أ)- زيادتها في بعض الجمل في حين لا تجوز زيادتها

أتبعت القول بالفعل

الصواب : اتبعت القول الفعل

قال تعالى :" فأتبعنا بعضهم بعضا " المؤمنون 44 [1]

الصواب : هذه خامسة معركة بين الجيشين : لأن العدد الترتيب يطابق المعدود تذكيرا أو ثانيا سواء أكان صفة أم مضافا إلى المعدود

و)- اعتبار أخماسا و أسداس في قولهم ، ضرب أخماسا في أسداس من الحساب و هي ليست منه ولا تدل على العدد لأن معنى ضرب في اللغة أطهر وتين ." ضرب لكم مثلا "[الروم 28]

و الأصل : أن شيخا كان في إبله مع أولاده يرعونها ، و قد طالت غربتهم عن أهلهم ،فقال لهم ذات يوم ، ارعوا إياكم ربعا فرعوا ربعا باتجاه أهلهم ، فقالوا : لو رعينا خمسا فزادوا يوما ، نحو أهليهم ثم قالوا : لو رعيناها ، سدسا فعظن الشيخ لما يريدون و قال : ما أنتم إلا ضرب أخماس لأسداس أي لا يهمكم رعيها ن و إنما يهمكم أهلكم و أنشد

و ذلك ضرب أخماس أراه لأسداس عسى ألا تكون و الربع و الخمس و السدس كلها من إظماء الإبل

ز)- عدم تثبيت الياء في كلمة ثماني ، أقبلت ثمان طالبات

[1] ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الإبداعية 336

الصواب : أقبلت ثماني طالبات لأن الياء تثبيت في حالتي الرفع و الجر كما في قولنا أثنيت على ثماني طالبات

- أما في حالة النصب فنقول : كافأت المديرة ثمان طالبات هذا إذا كانت (ثماني) مضافة[1]
- أما إدا كانت مفردة فتسقط ياؤها و تنون في الرفع و الجر
- في المدرسة من الطالبات ثمان
- مررت بثمان من الطالبات
- أما في حالة النصب فنقول : كافأت من الطالبات ثمانيا . فتبقى الياء

ج)- زيادة كلمة (تمام) مع أنصاف الساعة

جاء الرجل في تمام الساعة الثامنة و النصف لأن كلمة تمام لا تستعمل إلا مع العدد الصحيح . فنقول : جاء الرجل في تمام الساعة الثامنة

ط)- استعمال كلمة نيف قبل العدد . مثل :

جاء نيف و خمسون رجلا

الصواب : جاء خمسون رجلا و نيف لأن كلمة نيف تستعمل بعد العقود و تعني من الواحد من الواحد إلى ثلاثة

ي)- استعمال كلمة نيف في الأعداد المركبة ، مثل :

جاء خمسة عشر رجلا و نيف

الصواب : جاء ستة عشر ، أو سبعة عشر أو ثمانية عشر رجلا دون استعمال نيف[2]

[1] المرجع نفسه ، ص 339

[2] المرجع نفسه ص 400

الفصل الرابع: أدوات الكتابة

الحروف: من حيث هي حروف لا قيمة لها بذاتها، فلو أن واحدا ملأ صفحة من كتاب بأحد الحروف مثل: في أو من أو على ما كان لهذا أي قيمة، وإنما تنبع قيمة هذه الحروف من الاقتران بالكلمات، لهذا سماها بعضهم دوال النسبة، لأن معناها لا يتضح إلا بنسبتها إلى شيء آخر. فعندما نكتب الواو مثلا بين اسمين أفادت عطف الثاني على الأول، ولهذا العطف دلالات وأحكام متعددة. ولمعرفة الأسس الصحيحة لاستعمال هذه الحروف لا بد من مراجعة دورية لوظائفها، ومعانيها في أجد مصادر النحو، أو كتب حروف المعاني، فيما يأتي قائمة ببعض الأخطاء الشائعة في استعمال الحروف[1]:

1. الكاف: هو من أكثر الأخطاء الشائعة في استعمال الحروف، والمعروف أن الكاف تفيد من حيث المعنى التشبيه، وقد شاع قول بعض المتكلمين والكتاب: عمل فلان كمعلم من سنة كذا إلى كذا ... وبهذا الاستعمال يكون فلان شبيها بالمعلم، وليس هذا ما يرمي إليه الكاتب، وإنما تسرب هذا الخطأ إلى العربية من لغة الترجمة، فهو استعمال للكاف يقابل كلمة as الإنجليزية ، وذلك لا ضرورة له في العربية، فلو قلنا: عمل فلان معلما لكان التعبير عما نريده دقيقا وصحيحا في الوقت نفسه.

2. كذلك يخطئ بعض الكتاب في كتابتهم أجبت على سؤاله " والصحيح أن يقال أجبت عن سؤاله

3. قول بعضهم يزيد عن، الصواب: يزيد على

4. وقول بعضهم أشرت لكذا، الصواب فيه أن يقال أشرت إلى كذا

5. قولهم نبهت إلى كذا، الصواب فيه أن يقال نبهت على .

6.ومن هذا الباب قول بعضهم كتبت في الفلم الصواب فيه أن يقال بالقلم، وكذلك أقمت بالمدينة الأفصح أن يقال في المدينة ولو أن الاستعمال السابق ليس خطا

[1] المرجع نفسه ص 402

7. من الأخطاء الشائعة أيضا إقحام الواو العاطفة قبل الاسم الموصول الواقع نعتا الذي قبله

8. ثمة استعمال خاطئ لحرف الباء وهو إدخالها على أن في مثل العبارة الآتية: يقال بأن عدد القوات .. وفي هذا النوع من الجمل لا داعي للباء، فالأصح أن يقال : إن أو أن أما إذا أريد من القول إفادة الاعتقاد، والرأي

9. ومن الخطأ الشائع في استعمال الباء القول: استبدلت تذوق النص بفن الكتابة والتعبير " ويريد المتكلم أر الكاتب أنه سجل في مادة فن الكتابة بدلا من تذوق النص، وصحيح في مثل هذا أن يقول: استبدلت فن الكتابة بتذوق النص، لأن الباء تدخل على المتروك.

10. يستخدم كثير من الطلبة كلمة حيث بدلا من إذ التعليلية فيقول الكاتب منهم مثلا ما يأتي: تأخرت عن القيام بالواجب حيث إني كنت مشغولا، والصواب مثلما تلاحظ هو: إذ إني كنت مشغولا، ومن الضرورة أن يتذكر الطالب أن حيث هي من الظروف، فيقال، خرجت إلى حيث الصوت.

الفصل الخامس: تشريح الجملة العربية و أنواعها

1.تشريح الجملة العربية:

الجملة العربية إما أن تكون اسمية أو فعلية، كذا بعض الخوالف و تتألف الجملة الفعلية من أربعة أركان، منها اثنان أساسيان و لا يمكن أن تخلو منها الجملة، و يجب تقديرهما في حال الإضراب عن ذكرّ أحدهما دون الآخر و هذان الركنان هما:

1.الفعل

2.الفاعل: و ركنان أحدهما ثانوي و الأخر أساسي في بعض الجمل و ثانوي في بعضهما الآخر وهذان الركنان هما:

1.المفعول به الذي يمثل ركنا لا ينحني عنه إن كان الفعل الذي بنيت عليه الجملة من الأفعال المتعدية نحو : ضرب، أكل، شرب و باع.

2. الفضلة أو التتمة: و تتألف غالبا إما من نعت أو جار و مجرور أو مضاف إليه أو موصول وثلته أو ظرف زمان و مكان و لذا يجب أن نوضح الجملة الفعلية على أنماط ثلاثة تتكرر و هي:

فعل + فاعل + مفعول به + فضلة = ضرب اللاعب الكرة برأسه.

فعل + فاعل + مفعول به = التهم الخروف العشب.

فعل لازم + فاعل = شفي المريض[1].

تمثل النماذج الثلاثة النمط المتكرر للجملة الفعلية في العربية و لكن هذا النمط يتعرض الترتيب فيه لبعض التغيير وفقا لاحتياجات المتكلم أو الكاتب، و ينشأ هذا التغيير عن طريق ما يعرف بقواعد التحويل، و من أبرز القواعد التحويلية التقديم و التأطير (تغيير الرتبة) الهدف، ففي الآية الكريمة "إنما يخشى الله من عباده العلماء" إذا طرحنا جانبا أداة الحصر إنما و الجار و المجرور من عباده أصبحت الجملة مؤلفة من" يخشى الله العلماء و هي على النحو الآتي:

1.فعل + مفعول به + اعل = تأخر الفاعل و تقدم المفعول به.

الجملة الاسمية: هي كل جملة تبدأ بالاسم، و الواقع أن هذه الجملة تبدأ أحيانا بغير اسم و ذلك أن يكون[2]البدء بكان الناقصة أو إحدى أخواتها.

2.البدء بإن أو إحدى أخواتها.

3.البدء بأن المصدرية و الفعل المضارع نحو: أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه"

4.البدء بجرف يشبه بالفعل، و مثال ذلك "سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم فجملة أنذرتهم ألم تنذرهم اسمية على الرغم من أنها تبدأ بهمزة.

[1] المرجع نفسه ص 61.

[2] المرجع نفسه ص 62-64.

5.ثمة خوالف أخرى + تنطبق عليها قاعدة التقسيم إلى جملة فعلية و أخرى اسمية مثل: اسم الفعل على أي حال نستطيع بشيء من التسامح أن نحصر أبنية الجملة الاسمية في:

أ.معرف + اسم + اسم نكرة نحو الجو هادئ.

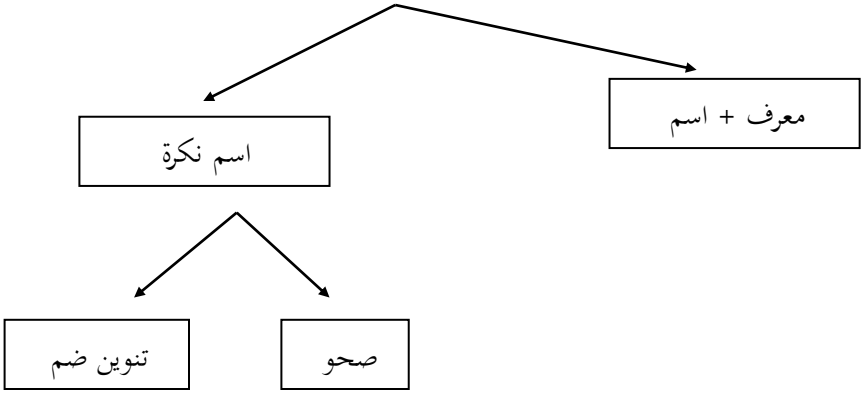

ب.معرف + اسم+ (معرف + اسم + مبتدأتان + اسم نكرة مسند) نحو الجو عصفه هادئ.

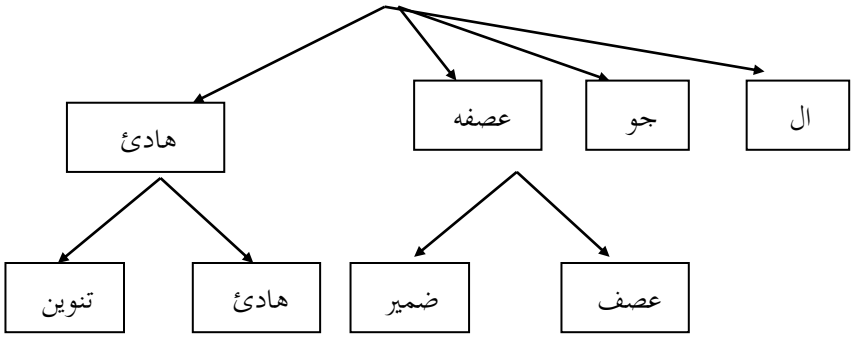

في هذا الضرب يكون الخبر و هو الركن الثاني فيها مؤلفا من جملة مكونة هي الأخرى من مبتدأ أو خبر.

ج. مكون ظرفي (مكان أو زمان) + اسم مبتدأ مؤخر نحو عندي أسباب كافية فيه للغياب.

د.شبه جملة (جار و مجرور) + اسم نكرة نحو: في النفس حاجة

هـ.اسم استفهام + معرف + اسم نحو: من الرجل؟

و.معرف+ اسم + فاعل + (فاعل ضمير يعود على الاسم السابق + تتمة) نحو الجو يميل (...) للاعتدال. ما بين قوسين الضمير العائد.

2.الجملة العربية من حيث الوظيفة و أنواعها:

صنفنا الجملة من حيث بناؤها النحوي إلى فعلية و اسمية و عرفنا المكونات المباشرة لكل صنف منهما فنتطرق إلى تصنيف الجملة من حيث الوظيفة في النص وفقا لقواعد للجملة.

1. الجملة الطويلة.
2. الجملة المركبة.
3. الجملة القصيرة.
4. الجملة الوصفية.
5. الجملة السردية.
6. الجملة التقويمية.
7. الجملة الناقصة، هي التي تستوفي ركنا من أركانها و تستخدم كثيرا في المسرح و القصة و الرواية ومن طبيعة الجملة الناقصة أنها غير مكتملة التركيب، فقد تكون من فعل بل فاعل ص ريح أو فاعل بل فعل مصرح به أي أنها لا تشتمل على الأركان الرئيسية. و يكثر ورود هذه الجملة في سياق الأمر و الحوار و التعجب و في بعض الوصف مثل:

إنه لئيم، و قد يلعب بذنبه.

الجملة القصيرة: هي التي تقتصر على تركيب من المسند إلى المسند إليه، و هما ركنا الجملة، فإن كانت فعلية مثل جلس الرجل أسندنا الجلوس إلى الرجل، و إذا كانت اسمية أسندنا الخبر إلى المبتدأ نحو: الجو جميل، فقد أسندنا الجمال إلى الجو خلافا للجملة الطويلة: التي يقتحم ترتيب ألفاظها عناصر أخرى وصفية تزيد أحد الركنين توضيحا وقوة،

مثل الجو في هذا اليوم – جميل فقد فصلنا بين المسند إليه والمستند بعبارة في هذا اليوم و نستطيع إطالة الجملة بإضافة عناصر و مركبان نعتية أو ظرفية أخرى.

الجملة الوصفية أو الجملة السردية: هي نزع الجملة الوصفية إلى بدء باسم أكثر من غيره و الجملة السردية هي فقرة من قصة قصيرة عنوانها (مريم)[1].

إذ تأملنا الفقرة نجد فيها الجمل الوصفية في:

1. المطر ينقر.
2. لذة تسحقني.
3. البرد يشعلني.
4. إحساس يهبط.
5. أصوات الطالبات تتساوق.

في هذه الجمل الخمس ابتدأن الكاتبة بركن اسمي و جاء ما بعده هبرا عنه أو وصفا له، ونحت نلاحظ مجيء الخبر أو الوصف على عينة جملة فعلية تدخل في علاقة تركيبية مع المكون الاسمي، فهي تحتاج إلى الجملة السردية حين تروي لنا حدثا ذاو تقص علينا خبرا، و تحتاج الجملة الوصفية إلى تفاعل في إطار حدث القصصي و قد يتخلل هذا الفيض من الجمل السردية جملة واحدة وصفية لتوضيح ما يحتاج إلى توضيح و التفريق بين الجملة الوصفية و السردية أن الأولى تسعى إلى توضيح مظهر الشيء وهو ثابت فيما تحمل الجملة السردية طابع ذو الحركة و الانتقال الزمني، لذا يطلب عليه التركيب الفعلي.

2.الجملة التقويمية: و هي الجملة التي تعبر عن رأي الكاتب في شيء ما سبق ذكره فهي في غالب تعبر عادة عن رأي المتكلم أو الكاتب و المبالغة فيه و الإكثار منه ينفي عن النص الطابع العلمي، لأن الجملة المعبرة عن الوقائع و الحقائق هي الجديرة بالاستخدام في الكتابة العلمية الجادة، فقولك مثلا ولد أحمد شوقي عام 1868 فهي جملة معبرة عن الحقيقة

[1] المرجع نفسه ص 67.

و لا تقويم فيها، و هذا النوع يكثر للأسف في العربية جدا، كما أصبحت عادة معروفةّ أن يقرن المتكلم أو الكاتب كل جملة يقولها أو يكتبها بجملة تقويمية، و هذا ما أشاع بالمبالغة في النصوص النثرية و الشعرية.

الفصل السادس: تنظيم النص (الفقرة)

الفقرة: مفهومها[1]:

أما الفقرة (بكسرة الفاء) و جمعها فقر وفقرات و فقرات = معناها في اللغة: حلي يصاغ على شكل فقرة الظهر، أو هي أجود بيت في قصيدة شعرية تشبيها بفقرة الظهر.

أو: هي مجموعة جمل تطور فكرة واحدة.

أهداف الفقرة: تأتي الفقرة لتلبي أحد الأغراض التالية:

1.انتقال الحوار من شخص إلى آخر نحو: قال فلان أو أخبرنا فلان و ما يتعلق بالمتكلم يدخل تحت ذات الفقرة.

و مثال ذلك: ما رواه الترميذي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ستكون فتن كقطع الليل المظلم، قلت يا رسول الله، و ما المخرج منها قال: كتاب الله تبارك و تعالى فيه نبأ من قبلكم و خبر ما بعدكم و حكم ما بينكم..."

طول الفقرة: يعتمد طول الفقرة أو قصرها على عاملين هما:

أ.أسلوب الكاتب في الكتابة و تنويعه بين إيجاز و الإطناب و الاكتفاء بشاهد أو أكثر من ذلك.

ب.طبيعة الموضوع و هل يحتاج إلى تفصيل أو أنه واضح و هذا و يمكن أن تقتصر الفقرة على جملة واحدة كما يجري في المناظرات و الحوار فتأتي فقرة أخرى لتدل على انتقال الحوار من شخص إلى آخر.

[1] زهدي محمد عيد، فن الكتابة و التعبير ط1 (2009)، دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ص 123.

تطوير الفقرة: هذه عوامل تؤثر في تطوير الفقرة:[1]

1.طول الفقرة أو قصرها.

2.التنويع في الفقرة باستخدامّ أساليب متنوعة ما بين خبر و إنشاء.

3.استخدام الجمل القصيرة و السهلة.

4.مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الأفكار.

تنويع أبنية الكلام:

إن تنويع أبنية الكلام مهم جدا في الفقرة و هناك أكثر من طريقة في التنويع في الترتيب فالجملة البسيطة فقد يكون لهذا من التأثير إذا اقترن بأخرى غيرها ما يجعلها أكثر قوة و أكثر سهولة لفهم الفقرة.

أمثلة على الفقر (الفقرات):

أولا:خطبة الإمام علي بن أبي طالب يوم أغار سفيان بن عوف الغامدي على الأنبار: "أما بعد، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فمن تركه رغبة عنه، ألبسه الله ثوب الذلة، و شمله البلاء وألزمه الصغار و سيم الخسف، و منع النصف، ألا و إني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلا و نها، سرا وعلانا، وقلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم، فوا لله ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي، و اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت علي من الغارات، هذا أخو غامد قد وردت طيلة الأخبار، و قتل حسان البكري وّ أزال عليكم عن مسالحها".

[1] زهدي محمد عيد، فن الكتابة و تعبير، ص 125.

الفقرة الأولى و الأخيرة:[1]

تتمتع الفقرة الأولى بأهمية لا تتمتع بها أي فقرات أخرى في الموضوع، و قد شبه بعضهم الفقرة الأولى بالواجهة الزجاجية التي يعرض فيها أصحاب متاجر الألبسة نماذج من بضاعئهم، فمن الضروري أن تكون نظيفة، و لامعة و مضادة و أن تكون المعروضات من أفضل لدى البائع.

الفصل السابع: الترقيم

تعريف الترقيم: يعرف الترقيم بأنه وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب، أو الترقيم علامات اصطلاحية، فوضع في أثناء الكلام، أو في آخره كالفاصلة و النقطة و علامتي استفهام و التعجب، وعززها الاختبار على أن السامع و القارئ يكونان على الدوام في أشد الاحتياج إلى نبرات خاصة في الصوت أو رموز مرقومة في الكتابة، يحصل بها تسهيل الفهم و الإدراك، عند سماع الكلام أو قراءة المكتوب.[2]

و لقد شعرت الأمم التي سقت في ميادين الحضارة بهذه الحاجة الماسة، فتواضع علماؤها على علامات مخصوصة لفصل الجمل و تقسيمها، حتى يستعين القارئ بها، عند النظر إليها، على تنويع الصوت، بما يناسب كل مقام من مقامات الفصل و الوصل أو الابتداء إلى ما هنالك من المواضع الأخرى التي يجب فيها تمييز القول من تعجب أو استفهام أو نحو ذلك من الأساليب التي تقتضيها طبيعة المقال.

[1] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة و تعبير، ص 75.

[2] زهدي محمد عيد، فن الكتابة و تعبير، ص 161.

علامة الاستفهام:

توضع في نهاية الجملة الاستفهامية و تكون فتحتها باتجاه الكلام المكتوب هكذا؟ و من أمثلة ما يأتي:

هل جاء خالد؟

ما اسمك؟

من الطارق؟

و هناك أسلوب استفهام محذوف الأداة نستطيع التوصل إليه من المعنى أو من الأداء الصوتي لذلك يجب وضع علامة الاستفهام بعده نحو:

تفوق محمد؟

قال أحد القدماء: سمعت أبا علي بن البناء ببغداد قال: فذكرني أبو بكر الخطيب في التاريخ بالصدق أو بالكذب؟ فقالوا: ما ذكرك في التاريخ أصلا.

و يشترط حين وضع علامة الاستفهام، أن لا يكون الاستفهام معلقا، أو معمولا لعاملا نحوي مثل:

لا أدري، أسافر الأمير أم بقي في قصره.

استفهمت منه كيف تعلم المنطق، و ما هي الغاية التي قصدها.

أما الفقرة الأخيرة، ففيها يلخص له ما سبق ليظل يذكره تماما مثلما يتذكر الزائر الكلمات الأخيرة التي سمعها من مضيفة عند المغادرة، و السؤال الذي ينبغي طرحه على بساط البحث هو: ما الذي يحسن في الفقرة الأولى و ما الذي لا يحسن فقط نستخلص مما سبق ذكره في شروط الفقرة الجيدة و هي:

1. أن تحتوي على عناصر تشوق القارئ، و أن تخلو من كلمة أو عبارة منفرة.
2. أن تتمتع بصياغة لغوية محكمة خالية من الأخطاء دون أن يبخل عليها الكاتب ببعض محسنات الأسلوب.

3. أن تتضمن الإيحاء بقيمة الموضوع بطريقة غير مباشرة، و أفضل وسيلة لذلك الأسئلة التي يستطيع الكاتب طرحها في مستهل الموضوع و اعتاد القارئ بالإجابة عنها.

أما الفقرة الختامية: فينبغي أن تتوفر فيها الشروط الآتية:

الصياغة اللغوية، المحكمة الجميلة الخالية من الأخطاء تماما كالفقرة الأولى لذا تحسن مراجعتها مرارا، والتدقيق فيها، و تنقيحها غير مرة.

خلو الفقرة الأخيرة من أي كلمة أو عبارة يستشف منها القارئ أنك تفرض رأيك عليه فرضا، أو إنك تستخف بآراء الآخرين فمثل ذلك جدير بخلق الانطباع بأنك غرور.

خلة الخاتمة من الجمل الواردة في الفقرة الأولى لأن ذلك يشعر القارئ بتكرار ما في الفقرتين.[1]

الانتقال من فقرة إلى أخرى:

لا ينبغي على الكاتب أن ينتقل من فقرة إلى أخرى انتقالا عشوائيا و كيفما اتفق بل عليه أن يمهد لذلك بجملة تربط بين الفقرة الجديدة، و الفقرة التي تسبقها، و أن يختتم الفقرة بما يوحي للقارئ بأن فقرته انتهت.

علامة التأثر أو التعجب: و تسمى علامة التعجب، و علامة الانفعال و توضع في آخر كل جملة تدل على تأثر قائلها و تهيج شعوره و وجدانه مثل الأحوال التي يكون فيها التعجب و الاستنكار و الإغراء و التحذير و التأسف و نحو ذلك في أمثلة الآتية:

ما أجمل السماء!

يا بشراي!

وا آسفاه!

ويل للظالم!

النار النار !

[1] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير ص 77.

حذار حذار من بطشي و فتكي!

و توضع هذه العلامة أيضا في آخر الجمل المبدوء ة بالأفعال: نعم، بئس، جندا لا جندا، إذ دل المعنى على التأثير و الانفعال ... نحو:

نعم خلق الأمانة !

بئس خلق الخيانة ![1]

جندا الصدق في القول و العمل !

لا جند الإهمال !

و قد تكرر علامة التأثر في نهاية الجمل للدلالة على المبالغة في التعجب و الانفعال نحو:

ضاع الحق بين الناس !!

و هناك أسلوب استفهام يدل على التعجب أو الإنكار لذلك يمكن وضع علامة استفهام، بعدها علامة التعجب.

الفصلة أو الفاصلة:

و تسمى "الفاصلة" و تستعمل لفصل بعض أجزاء عن بعض، لذلك توضع بين الجمل، أو أجزائها المتصلة المعنى، و الغرض من استعمالها أن يسكت القارئ عندها سكتة "خفيفة"، لتمييز أجزاء الكلام بعضه عن بعض، و توضع الفصلة في المواضيع الآتية:

1.توضع الفصلة بين الجمل التي يتركب من مجموعها بكلام تام يدور حول معنى معين، و من أمثلة ذلك:

قال الإمام علي "كرم الله وجهه" في إحدى خطبة: "أما بعد"، فإن الجهاد بابا من أبواب الجنة، فمن تركه رغبة عنه، ألبسه الله الذل و سما الخسف و ديث بالصغار".

توضع الفصلة بين أنواع الشيء و أقسامه، أو بعبارة أخرى يمن المفردات المصطوفة إذا قصرت عبارتها، وأفادت تقسيما أو تنويعا، نحو:

[1] المرجع نفسه ص 156.

التقديرات الجامعية هي: ممتاز، جيد جدا، وجيد، و مقبول، و ضعيف، و ضعيف جدا.

توضع الفصلة بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى، تجعلها شبيهة بالجمل في طولها نحو:

يجب على كل فرد أن يخلص في عمله: الأستاذ في كليته، و المدرس في مدرسته و الفلاح في حقله، والعامل في مصنعه.

توضع الفصلة لعد لفظ المنادى يا خالد، اجتهد في دروسك.

توضع الفصلة بين جمل الشرط و الجزاء، أو بين القسم و جواب.

فيما إذا طالت جملة الشرط، أو جملة القسم، نحو:

"إن قدرت أن يزيد ذا الحق على حقه، و تطول على من لا حق له فافعل".

الفصلة المنقوطة:

يقف عنها القارئ منها وقفة أطول من تلك التي تكون مع الفصلة، أو تكون الفصلة المنقوطة بسكوت المتكلم أو القارئ سكوت يجوز معه التنفس، و توضع الفصلة المنقوطة في المواضع الآتية:

1.توضع الفصلة المنقوطة بين جملتين، تكون الثانية منهما سببا في الأولى نحو:

نجح علي و حصل على أعلى التقديرات، لأنه لم يتهاون في حضور المحاضرات.

2.توضع الفصلة المنقوطة بين جملتين، تكون الأولى منهما سببا في الثانية نحو:

أنفق الرجل الثري ماله في غير طريق الخير، فل غرابة أن يصيبه الفقر.

علامتا الاعتراض[...][1]

و هما خطان قصيران أحدهما قبل الجملة المعترضة و الآخر بعدها، و الجمل المعترضة هي الجمل الوصفية، جملة الدعاء، و الجملة المفسرة نحو:

1.زار ماركو أبوللو – و هو الرحلة الإيطالية – جزيرة سومطرة.

[1] إبراهيم قليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير، ط1 (2008)، ط2 2009)، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ص 90.

2.قال رسول الله – صلى الله عليه و سلم–:اطلبوا العلم و لو في الصين.

3.الصلاة– لغة– الدعاء، و قد اكتسبت دلالة جديدة و هي إطلاقها على نوع من الفروض الدينية في الإسلام[1].

النقطة: و يكون مع النقطة سكوت المتكلم، أو القارئ سكوتا تاما مع استراحة للتنفس.

و تكون النقطة في نهاية الجملة التي ثم معناها، و استوفت كل مقوماتها اللفظية و انتهى حديث عندها، بحيث نلاحظ أن الجملة التي جاءت بعدها تطرق معنى جديدا غير الذي عرضته الجملة السابقة التي وضعتا في آخرها النقطة.

كما توضع النقطة في نهاية الفقرة أو المقطع، و توضع في نهاية البحث أو الموضوع المكتوب، و مثال على ذلك:

قال الإمام علي: كرم الله وجهه: أول عرض العليم عن حلمه أن الناس أنصاره.

خير الكلام ما قل و دل، و لم يطل فيمل.

3.توضع الفصلة المنقوطة بين جمل طويلة، يتكون من مجموعها كلام مفيد و الغرض من وضع الفصلة المنقوطة إتاحة الفرصة للتنفس بين الجمل و تجنب الخلط بينها بسبب تباعدها نحو: "إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي عمل فيه العمل، و إنما ينظرون إلى مقدار جودته و إتقانه.

4.توضع الفصلة المنقوطة قبل المفردات المعطوفة التي بينها مقارنة، أو مشابهة أو تقسيم، أو ترتيب، أو تفصيل، أو تعديد، أو ما أشبه ذلك نحو:

اغتنم خمسا قبل خمسا: شبابك قبل هرمك، و صحتك قبل سقمك، و فراغك قبل شغلك، و غناك قبل فقرك، و حياتك قبل موتك.

[1] زهدي محمد علي، فن كتابة و التعبير، ص 159.

علامات التنصيص:

و قد أطلق عليها بعض العلماء اسم "التنصيص" و هو من اصطلاحات علماء الحديث، و يعني عندهم وضع الحديث الشريف بين علامتين تشبهان الضبة، لكي يتميز عما عداه من الكلام.

و يوضع بين قوسيها المزدومين هكذا – – الكلام الذي ينقل بنصه و حروفه و لا يتغير من شيء نحو:

قال ابن المقفع في كتاب (الأدب الكسرا: "وجدنا الناس قبلنا كانوا أعظم أجساما، و أوفر مع أجسامهم أحلاما، و أشد قوة، و أحسن بقوتهم للأسور اتقانا، و أطول أعمارا، و أفضل بأعمارهم الأشياء اختبارا، فكان صاحب الدين أبلغ في أسر الدين، علما و عملا، من صاحب الدين منا، و كان صاحب الدنيا على مثال ذلك من البلاغة و الفضل".

الفصل الثامن: الكتابة الوظيفية – التلخيص

التلخيص: هو إعادة صياغة للموضوع[1]

أو: هو عملية تفكيرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع و استخراج الأفكار الرئيسية فيه و التعبير عنها بإيجاز و وضوح.

و يتطلب التلخيص القيام بعملية فرز الكلمات و الأفكار، و معالجة المفاهيم بلغة الشخص الذي يقوم بالتلخيص و انطلاقا من خبرته بالموضوع و فهمه له.

كما يتطلب التلخيص تأملا و إمعان نظر في الموضوع و يتم ذلك بعدة طرق منها:

أ.ترتيب الأحداث حسب وقعها التاريخي.

ب.إعادة بناء الأفكار بصورة موجزة.

[1] زهدي محمد علي، عن الكتابة و التعبير ص 191.

ج.و تكتسب مهارة التلخيص من خلال تدريبات متواصلة على الموضوعات لأن الاستيعاب و التفسير مهارتان تدخلان في صميم عملية التلخيص، كما يتطلب التلخيص أيضا قدرة على اتخاذ قرار بما يمكن حذفه لأن الحذف في التلخيص يعتبر عملا إبداعيا.

خصائص عملية التلخيص:

1. عدم الإطناب و الإفاضة في الشرح.
2. الالتزام بالدقة و القنين.
3. الانتقائية و التركيز على العناصر المهمة ذات الصلة بالموضوع.

مراحل التلخيص: للتلخيص ثلاث مراحل تبدأ و تكتمل على النحو الآتي[1]:

1. الإعداد و التحضير.
2. التنفيذ.
3. التحرير و التنقيح.

في الأولى يقوم الطالب بقراءة النص الذي طلب منه تلخيصه قراءة كاملة و دقيقة بقصد الفهم والاستيعاب التأمين، و لا ينبغي انتقال إلى مرحلة الثانية قبل التأكد من أنه فهم محتوى الموضوع.

في أثناء القراءة يحسن بالطالب أن يدون بعض الملاحظات إما على هامش النص. أو في دفتر مذكراته، أو في ورقة خارجة يستعين بها عند انتقال إلى مرحلة الثانية، فكلما قرأت فقرة كتبت إلى جانبها عبارة تذكرك بمحتوى الفقرة، و تواصل ذلك إلى أن تنتهي من قراءة النص.

[1] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير ص 96.

و بعد الانتهاء من القراءة و تدوين الملاحظات تبدأ المرحلة الثانية ألا و هي التنفيذ و في هذه المرحلة نضع النص جانبا و نستعين بما كنا قد دوناه بقراءة الملاحظات و حذف المتكرر منها التفصيلي و الأمثلة الزائدة، و ترتيب الملحوظات ترتيبا يخضع لتقويمها.

و تلبي بعدها المرحلة التحرير و التنقيح و يسميها بعضهم إعادة الكتابة، لأنها بالفعل تشبه كتابة المادة مرة أخرى، و لا نكتفي بقراءة الموضوع بل نقوم بحذف ما نحس به زيادة أو نستبدل كلمة بأخرى أكثر دقة و إيجاز، و نضيف علامات الترقيم ابتداء بالفقرة و مرورا بالفاصلة و النقطة و نضبط أسماء الأعلام و عناوين الكتب إن وردت و أرقام السنوات و نشكل الكلمات الملبسة، و تضيق إلى النص حاشية توضح المصدر الذي اقتبس منه النص الملخص و تتضمن هذه الحاشية ما يلي[1]:

1. اسم المؤلف.
2. عنوان الكاتب أو المقالة أو البحث و اسم المجلة أو الصحيفة التي نشر فيها.
3. اسم محقق الكتاب أو مترجمة.
4. ناشر الكتاب أو المجلة أو الصحيفة و يؤخذ ذلك الغلاف الخارجي أو الداخلي.
5. عنوان الناشر، و يكتفي بذكر المدينة أو القطر.
6. تاريخ النشر الكتاب (السنة) أو رقم عدد المجلة و المجلد و تاريخه (الشهر، السنة، رقم طبعة الكتاب (ط2 مثلا).
7. رقم الصفحة أو الصفحات من – إلى.

[1] المرجع نفسه ص 98. ص 99.

شروط التلخيص:

1.أول شروط التلخيص الجيد أن يكون شاملا بمعنى أن يتضمن المحتوى كاملا من غير أن يقوم الطالب بتجاوز بعض الصفحات من الأصل لصعوباتها أو غير مهمة.

2.أن لا يتضمن التلخيص أي تعليقات أو الانتقادات للأصل أو آراء شخصية.

3.أن يكون التلخيص بأسلوب الطالب، و تجنب وقوع في أسر مؤلف و أسلوبه و يفضل فهم النص.

الفصل التاسع: الأسس المعتمدة في تلخيص فنون من النثر:

تلخيص المقالة و البحث: إذا أردت أن تلخص بحثا أو مقالة فما عليك إلا أن تقرأ مقدمة الموضوع أولا لأنه في الغالب يكشف عن أهداف المؤلف و متى عرفت الهدف اتضحت لك الفكرة الأساسية فيه، و معرفتك الجيدة للفكرة تيسر عليك بقية الخطوات، و بعد ذلك نستطيع النظر في خاتمة البحث للوقوف على النتائج التي توصل إليها من خلال العرض، فالعرض الذي تمتد فقراته بين التقديم والنتائج، فنقرأ كل فقرة و تلخصها في عبارة واحدة و أن نضع عناوين للفقرات، و غن كان الموضوع يتضمن بعض العنوانات الفرعية أصلا هذا يسهل علينا المهمة لنكتفي بتلك العنوانات التي ينبغي أن نضيف إليها بعض العبارات التي تشير لمحتوى العنوان الفرعي، ثم نقوم بتحرير الملخص، و عد الكلمات والتخلص من الزيادة و تأكد من اللازمة الإملائية و النحوية، و وضع علامات الترقيم و الإحالة[1].

[1] المرجع نفسه، ص 106.

تلخيص الكتاب:

عندما يطلب منك أن تلخص كتابا معينا فعليك أن تبدأ بقراءة المقدمة ثم النظر في المحتوى، و أن المقدمة في الغالب تقدم لنا ملخصا مدفوعا ببيان مختصر عن أهداف الكاتب من تأليف الكتاب، و وصفا موجزا لخطة المؤلف و سردا مجملا لفصوله واحدا تلو آخر، للإفادة أكثر عند كتابة التلخيص نتطرق إلى خطوات تالية.

الأولى: هي قراءة الفصول واحد تلو الآخر، و في كل مرة ننتقل من فصل لآخر من البحث عما إذا كان المؤلف قد اختتم فصله بخلاصة تحدد أبرز ما احتواه من معلومات و أفكار.

الثانية: هي وضع الكتاب جانبا و اعتماد على الملاحظات التي دونت عن التقديم و الخاتمة و الفصول و الاستعانة بما تذكرنا به من تفصيلات في كتابة الملخص، فنضطر إلى العودة للكتاب للتأكد من ايم علم من الأعلام، أو سنة وفاة، أو عنوان كتاب، أو رقم صفحة.

أما ترتيب الملخص، فمن الممكن أن تتبع فيه ترتيب المؤلف على وفق الأصل الشخصي في المحتوى.

بعد الانتهاء من كتابة الملخص و ترتيبه و تنظيمه في فقرات ننتقل إلى الطور النهائي، و فيه نفي ما يأتي:

- التدقيقي الإملائي.
- التدقيق النحوي.
- وضع علامات الترقيم المناسبة.
- تهذيب الأسلوب، و التأكد من أنك لم تستعمل كلمات المؤلف و أنك كتبت الملخص بأسلوبك الذاتي.
- وضع عنوان الملخص.
- عد الكلمات و التخلص من الزيادة عن طريق الحذف و التعويض.
- كتابة حاشية الاقتباس بإتباع إحدى الطرق التي شرحت أنني.

تلخيص الروايات و القصص:

إذا طلب منك القيام بتلخيص رواية أو قصة طويلة فعليم أن تتبع طريقة تختلف عن الطرق المذكورة في السابق، و ذلك لأن القصة و الرواية لا مقدمة فيها تكشف عن غايات المؤلف، و لا خاتمة تلخص لك النتائج التي ستخرج بها من قراءتك للنص، و تلخيص يتضمن بعض نقاط التالية[1]:

1. القراءة الدقيقة للنص من الغلاف للغلاف.
2. الانتباه للحوادث الكبرى التي تمثل مفاصل مهمة في النسيج السردي للقصة.
3. وضع إشارات أو عناوين عند بدء الحوادث المهمة التي يثرب عليها تغيير في مجرى الحكاية.
4. وضع إشارات أو عناوين عند أسماء الأشخاص الذين لهم دور بارز و مؤثر في مجرى تلك الحوادث.
5. وضع إشارات على هوامش الرواية أو القصة تذكرنا بأبرز الأمكنة التي تقع فيها الحوادث الكبرى، ومن الممكن أن نستعيض عن ذلك بوضع خطوط تحت أسماء المدن أو الأماكن ذات الصلة.
6. اختيار زاوية محورية لتلخيص الرواية بالإجابة عن واحد من هذه الأسئلة، و عند انتهاء من الملخص ننتقل للخطوة التالية و هي تشمل:

-التدقيق الإملائي – التحقيق النحوي- التنظيم في فقرات إن لم تقم بالتنظيم التلقائي على أساس أن كل حدث كبير يبدأ بفقرة جديدة – وضع علامات الترقيم المناسبة – صقل الأسلوب و تهذيبه باللجوء إلى تقنية الاستبدال و الحذف.

الفصل العاشر: كتابة الخاطرة:

[1] المرجع نفسه، ص 108.

عرفت الخاطرة عند العرب قديما، و قد ألف أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي[1] كتابا و أودعه خواطره، وسماه صيد الخاطر، و سمي العرب الخاطرة و الخواطر باسم السانحة و السوانح.

و الخاطرة فن نثري ي تمحور حول لمحة دالة، أو فكرة عارض ة و طارئة و لا تحتاج الخاطرة إلى معالجة هذه الفكرة بعمق أو من زوايا مختلفة، أو إلى مناقشة أفكار الآخرين أو سرد الأدلة و البراهين، و تتميز الخاطرة بالقصر مقارنة مع فن المقال، و أما عنوانها فلا يشترط فيه الأسجام مع المضمون، فكثير من كتاب الخواطر تحت عنوان ثابتة و أما أهمية هذا الفن فتتمثل في إثارة المتلقي لما يدور في حياته المعيشة من جزئيات صغيرة لها دلالتها بقيمتها كما يمكن مقابلتها بالقصيدة الغنائية إلا أن القصيدة تلتزم بالوزن و القافية كما يعتقد أن الخاطرة بعض الإيقاعات و المقاطع الصوتية التي يمكن أن تقابل الوزن والقافية و نوع من التوافق في المقاطع يقابل لأن طبيعة التجارب التي تعالجها لا تستغني عن قسط قوي من الإيقاع و التنظيم.

عالم غريت: هذا الذي بدأ يتشكل مع نهايات القرن الحالي، فهل يشهد القرن[2] القادم صحوة في الضمائر، و الأفكار، و المبادئ و القيم، تعيد التوازن إلى سكان هذا العالم الذين صفقوا تقدما علميا كبيرا، و تراجعا خلقيا و روحيا أكبر؟

و مثلما نلاحظ تتألف هذه الخاطرة من:

- الفكرة الحافز.
- التعليق.
- القرائن المؤكدة لتعليق الكاتب.
- وجهة النظر.

[1] قطب سيد النقاد الأدبي، أصوله و مناهجه، دار الشروق، بيروت: القاهرة، ط5، 1963.

[2] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير، ص 114.

- إذا نظرنا في أسلوب الخاطرة، فسنكتشف ميلها الواضح للإيجاز و التكثيف، و إقصاء التفصيلات التي تؤدي في كثير من الأحيان لإطالة الموضوع و هو شيء لا يتناسب والصحف التي تنشر فيها مثل هذه الخواطر، و جنوح الخاطرة إلى التعبير الذاتي لا الموضوعي، فاستعماله لكلمات مثل هون عليك، قلت...الخ، كما تبين أن الكتابة هنا غارقة في الذاتية، و ليست موضوعية مثلما في البحث أو المقالة لذا تسمى الخاطرة مقالة ذاتية، كما تأتي الخاطرة هن موضوع هو جوائز أدبية.

جوائز الإبداع الأدبي:

القانون على الجوائز لا يراعون جودة النتاج الأدبي، و لا يراعون أصالة، من الابتكار و القوة، بقد ما يراعون معايير و أقيسة علاقة لها بفكر أو بأدب.

و حديث القوم عن جائزة نوبل التي منحت للمرحوم نجيب محفوظ و ما يشوبها من شبهة التزكية على أساس موقفه من الصلح مع الكيان الصهيوني، كذلك حديثهم من الجائزة التي منحت في العام الماضي لأورهان باموق – التركي– أن الجوائز لا تمنح للمبدعين على إبداعهم، و إنما مقابل مواقف معينة يتخذونها لا علاقة لها بالأدب.

أما الجوائز الأدبية العربية فهي أخرى من غيرها، و أدعى للاشتباه، و ذلك لأن الأمثلة الكثيرة التي عرفناها تؤكد أن من يقومون على تخصيص الجوائز و منحها و تلقيها يعزفون – في الغالب– ضمن جوق واحد، عزفا بنفي عن تلك المنتج أي نوع من البراءة، و في بعض الجوائز تتم المساومة علنا مثلما جرى في تقسيم جائزة سلطان العويس مرة بين شاعرين اثنين، أحدهما من جيل الرواد، و الآخر من جيل الشباب، كما أن الشروط التي تؤهله لها أن يبرأ من النظام العراقي السابق، و أن يزعم إلغاء الجنسية عنه[1].

و على هذا الأساس لا يستطيع من يتأمل واقع الجوائز الأدبية، و ما يحيط بها من ملابسات، إلا أن يرثى لحال الكتابة العرب الذين يكتبون و أعينهم على هذه الجائزة، أي أن

[1] المرجع نفسه، ص 116.

الكاتب الحقيقي، لا يعنيه أن يظفر بجائزة إذا كانت من النوع الذي لا يتوزع المحكمون فيه عن المساومة و استخدام لغة السماسرة من لغة الشراء و البيع.

الفصل الحادي عشر: الامتحان و أنواعه

يرى بعضهم أن الرواية العربية فن تطور مع العصر و أن جذوره موجودة في التراث العربي، مثل فن المقامات و كتاب كليلة و دمنة و كتاب ألف ليلة و ليلة إضافة إلى القصص و الحكايات الشعبية مثل قصة عنترة و أبي زيد الهلالي و ما شابه، و أن ظهورها بهذا الشكل الجديد كان تماشيا مع التجديد والتطور في هذا العصر، و في المقابل يرى بعض الباحثين أن الرواية العربية ظهرت أول ما ظهرت تقليدا للشكل الروائي الغربي، و أن بداية ظهورها كان على شكل ترجمات لروايات أجنبية أخذ يحاكيها الكتاب العرب و ينسجون على منوالها، كما يروا أن الرواية محدثة أنها تقليدا لترجمات غير دقيقة للرواية الغربية و اللافت أن كثيرا من المصلحين و المفكرين عارضوا فكرة الرواية و انتشارها، كما تجعل القارئ يعيش في الأوهام الكاذبة و الخيالات.

و من هنا نخلص أن الرواية العربي ة في شكلها الجديد كانت تطورا طبيعيا بما سبقه من أشكال قصصية تراثية متنوعة، و أنها قد تكون مرحلة تصل القديم بتطور جديد قادم.

الامتحان النقاشي: الهدف من الامتحان هو الوصول إلى نتائج باهرة كالحصول على علامة في النتائج النهائية للفصل الجامعي، و ينسون بطبيعة الحال أنه له أهدافا أخرى ربما كانت أهم من هذا، فمدرس المادة لا يستطيع حكم على طريقة التدريس إلا من خلال النتائج الامتحان.

و مثل هذا النوع من الامتحان يقوم على مبدأ إقناع القارئ بوجهة نظر الطالب المستخلصة من مناقشة الآراء و وجهات النظر المتعددة، و هذه الآراء قد تقوده إلى الخروج عن الموضوع في بعض الحالات.

على أن هذا النوع من الامتحان يتطلب في مقام الأول عطف الرأي على الرأي، و استقصاء النظر بعد النظر، للوصول إلى نتيجة تمثل في أسوأ الأحوال خاتمة للإجابة لا تفتقر إلى مغزى بعد المقدمة و الخلفية الثقافية للموضوع يشرع الطالب يعرض الآراء، و نستطيع تصور الموضوع على النحو البنيوي الآتي[1]:

- مقدمة.
- الخلفية الثقافية حول الموضوع.
- الآراء المتعارضة.
- الآراء القوية.
- الآراء الضعيفة.
- آراء الطالب/ الكتاب.
- الخلاصة.

التنظيم السابق خاص بالموضوعات التي تقل فيها وجهات النظر المختلفة، أما إذا كانت وجهات النظر كثيرة و الفرق فيما بينها كبيرا، فيجب أن تضع البند ذا الرقم (3) بطريقة جديدة أكثر تفريقا نحو:

- مقدمة.
- خلفية.
- آراء الطالب/ الكاتب.

في ضوء ما تقدم من وصف لبناء المقال الجدلي عد إلى الموضوع المدرج في بداية هذه الوحدة و هي:

- مقدمة.
- الآراء التي عرض لها الطالب.

[1] المرجع نفسه، ص 124.

- ردوده على بعض الآراء.
- رأيه الشخصي.
- مأخذك على الخاتمة و رأيك في موقف الطالب النهائي.
- وقوع الطالب في منزلق التكرار في الإجابة معينا ما تكرر.
- يوجد تناقض في المقالة يحاول الطالب بواسطة إخفاء رأيه الحقيقي.

الامتحان الاستذكاري:

الغرض هو اختبار معلوماتك و مقدار استيعابك لما مر بك من محاضرات و مواد تتعلق بهذا المنساق أو ذلك، و يبدو أن سؤالا من مثل أكتب مقالة توضح فيها مادة كثيرة تتعلق بهذا الموضوع أو قمت بإعداد بحوث في هذا الشأن في كتابة المناظرة أو التحقيق، في مثل هذا الامتحان عليك تتبع خطوات الآتية:[1]

1.قبل الإجابة حاول أن تقرأ نص السؤال مرارا ملاحظا ما الذي يسأل عنه واضع السؤال.

2.دون إجابتك عن هذا السؤال في هيئة نقاط (1، 2، 3) دونما ترتيب، و إذا كان بعض هذه العوامل مرتبطا بأسماء أعلام أو بأسماء أماكن، أو بسنوات تاريخية معنية دونها إلى جانب العامل المتعلق بها.

3.أعد النظر في عناصر الجواب، و رتبها ترتيبا يتفق مع أهمية كل منها، أو بما يتناسب و الموضوع، ثم أمنح كل عنصر منها رقما متسلسلا وفقا لموقعه في الترتيب.

4.اقرأ السؤال مرة أخيرة قبل أن تشرع في الإجابة للتأكد من أنك استوفيت المطلوب.

5.ابدأ بمقدمة للمقال تستخرجها من صيغة السؤال.

6.اقرأ ما كتبته كاملا و أجب عن الأسئلة الآتية، هل جاءت الأفكار المكونة للإجابة شاملة و وافية أم أنك نسيت شيئا؟ ما الشيء الذي نسيته بسبب السرعة أو السهر؟

[1] المرجع نفسه ص 126.

7.بعد ذلك أعد قراءة الموضوع ثانية من وجهة نظر أخرى معاكسة و افترض أنك لست كاتب المقال، حاول أن تكتشف أخطاءك لتقوم بتصحيحها قبل أن تسلم ورقة الإجابة، لاشك في أن بعض الأفكار التي تناولتها تعلق بذاكرتك فاستعن بها على كتابة الخاتمة في فقرة جديدة تمثل نهاية الموضوع.

8.أخيرا ألق نظرة على النص، و تتبع كلماتك خشية أن يكون فيها خطأ إملائي و خطأ في علامات الترقيم، أو رسم الحروف، و تذكر أن مثل هذه الأخطاء، على بساطتها تعد مظهرا سلبيا يشوه المقال مهما كان مستوى المعلومات الواردة فيه.

الامتحان الإنشائي:

الهدف من الامتحان هو اختبار قدرتك على الحفظ و التذكر فلا بد أن يكون هدفه هو اختبار قدرتك على الكتابة، و في هذا النوع من الامتحانات تتراجع أهمية المعلومات التي يتضمنها المقال، و سلامة اللغوية من حيث النحو و الإملاء و الترقيم و سلاسة التراكيب و تجنب التكرار و التناقض، و لا بدأن النوع من الامتحانات من أن تسبق الكتابة مديدة من التفكير تقوم خلالها بتدوين بعض الملاحظات التي تشكل فيما يعد مرتكزات أساسية لمقالتك فمثلا: "نكتب مقالة قصيرة عن الحياة في ريف في هذه الحالة نطرح مجموعة من الأسئلة مثل: ما الذي يعنيه الريف بالنسبة لي؟ أهو الطبيعة الجميلة الخلابة فنتخذ مسلك الآتي:[1]

1. أعد النظر في السؤال و اتخذ منه مقدمة للمقال بحيث يغذوا السؤال بيانا للفرض الذي طلب منك تكتب فيه، انتقل بعد التقديم إلى فقرة جديدة.
2. ابدأ الفقرة الجديدة بتناول الملحوظة التي منحتها رقم (1) على وقف الترتيب.

[1] المرجع نفسه، ص 127.

3. إذا انتهيت من ملاحظاتك عد إلى قراءة المقال مجددا و اختر من كل فقرة جملة هي خلاصة تلك الفقرة، و انظر في الجمل المنتقاة و اجعل منها بعد الصياغة المحكمة خاتمة للمقالة.

1- لا تبدأ الإجابة فورا.

2- خذ وقتا كافيا لاستعادة أفكارك حول الموضوع و دونها جانبا.

3- أعد تنظيم أفكار حسب الأهمية.

4- ابتع الأصول المعروفة في كتابة المقالة من حيث التقديم و العرض و حسن الانتقال من فقرة إلى أخرى.

الفصل الثاني عشر : فن كتابة المقالات والأبحاث

تعريف المقالة :المقال :هو فكرة تنمو وتكبر نتيجة ملاحظة الكاتب وقراءته وخبراته[1]

أما المقالة : فهي قطعة نثرية تتناول ناحية من نواحي الحياة أن تعالج موضوعا معينا ، وهي بذلك تشبه الرسالة لأنها تتناول موضوعا .

ويعود ظهور المقالة إلى أكثر من قرن ونصف، لأن ظهورها تزامن مع ظهور الصحافة ، ويرى النقاد أن أول ظهور لها كان على يد الكاتب الفرنسي فونتين عام 1560 ، وبعد ذلك ظهرت المقالة في برطانيا، ثم بدأت تنتشر في بلاد الغرب،ومما ساعد على انتشارها وتطورها .

أ-ظهور مجلات أدبية أتاحت للأدباء نشر أفكارهم وخبراتهم.

ب-انتشار ..... حيث كان الناس يجتمعون فيها يناقشون أمور حياتهم .

[1] زهدي محمد عيد، فن الكتابة و التعبير، دار اليازوردي العلمية، عمان، الطبعة العربية 2009م،ص 162

أنواع المقالة

1. مقالة سياسية
2. مقالة اجتماعية
3. مقالة نقدية
4. مقالة شخصية
5. مقالة وصفية
6. مقالة فلسفية
7. مقالة قصصية
8. مقالة علمية .

❖ **مرحلة الإعداد والتحضير** : في هذه المرحلة لابد للطالب الذي يود كتابة مقالة في موضوع معين من أن ينظر في بعض الكتب والمقالات والصحف وأوراق العمل التي تتصل بالموضوع.

لأن الغرض من الرجوع لهذه الكتابات ليس الاستقصاء الدقيق والشامل بل التعرف على الآراء ووجهات النظر التي طرحت حوله، والاستزادة من المعلومات التي يمكن أن تغذي مقال الطالب وتغنيه. فأي هذه الملاحظات تصلح أن تكون في أولى المقالة التي تشير إليها بالرقم المتسلسل وترتب باقي الملاحظات عند البدء بكتابة مسودة المقالة. فالملاحظة قليلة الأهمية قد تقع في آخر الترتيب، في أثناء عملية الترتيب قد نكتشف أفكارا، كنا نعتقد أنها، ليست ملائمة بالمقالة.

❖ **مرحلة التنفيذ:** وفي هذه المرحلة نبدا بكتابة المقالة فنتناول الفكرة التي أشرنا إليها بالرقم المتسلسل (1) ونوضح ما يتصل بها في فقرة متكاملة تمهد للانتقال إلى الفكرة التالية التي ينبغي أن تخصص لها فقرة جديدة . عند الانتقال إلى الفكرة ذات الرقم المتسلسل (2) علينا أن نضع علامة × للدلالة على الانتهاء من الفكرة الأولى كي لا تعود إلى الكتابة عنها فنقع في التكرار. الانتهاء من الأفكار جميعا يجب الانتقال إلى الفقرة التي تليها بجملة محورية تصل ما بين الفقرتين.

❖ **التنقيح وإعادة الكتابة:** تعد عملية التنقيح والتحرير وإعادة الكتابة من أكثر المراحل أهمية مع أن أكثر الطلاب يهملونها ولا يقومون بتحرير ما يكتبون فيقعون في أخطاء كثيرة. وهي إعادة قراءة الموضوع والقيام بضبط الأخطاء وتصحيحها:

- الأخطاء الإملائية التي يرتكبها الطالب نتيجة السرعة والتركيز على المعلومات.
- الأخطاء النحوية.
- الأخطاء في الأسلوب فيقوم مثلا بحذف الكلمات غير المناسبة وإبدالها بأخرى، وتصحيح الأدوات والحروف.
- إضافة علامات الترقيم المناسبة في المواقع الضرورية.
- اختبار بعض العبارات من النص لتكون، بعد صياغتها صياغة جديدة مناسبة، خاتمة للمقالة.

❖ **بنية المقالة:** تتألف بنية المقالة مثلما مر بنا من قبل من ثلاثة اركان هي:

1- المقدمة

2- العرض

3- الخاتمة

للكاتب أن يختار واحدة من الطرائق الآتية[1]:

[1] إبراهيم خليل ،امتنان الصمادي، ص 138

1-أن يبدأ المقدمة بطرح مجموعة من الأسئلة تستثير فضول القاري وشوقه لمعرفة ما سيقال له في المقالة. مثلا لو أن طالبا أراد أن يكتب مقدمة لمقالته عن موضوع المخدرات يستطيع أن يبدأ بالقول:

" أفادت إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن عدد الأشخاص الذين يلانون حتفهم سنويا بسبب تعاطي المخدرات يفوق المليون، فما الذي يدفع بهذا العدد الكبير إلى الانتحار بهذا السم البطيء ؟ وما هي أنواع المخدرات التي يتعاطونها ؟ فمثل هذه الأسئلة وأسئلة أخرى يمكن أن تطرح في التقديم كفيلة بإثارة فضول القارئ .

2-أن يبدأ موضوعه بذكر بعض الأفكار عن محتوى المقال الذي يكتبه دون تفصيل، ومعرفة التفاصيل. فلو أنك أردت أن تكتب مقالة عن صورة المرأة في الأدب واستخلصت بعد كتابة المقال أن الكتاب والكاتبات رسموا لها صورة معينة.

3-الخيار الآخر الذي يستطيع أن يلجأ إليه الكاتب في تصميم مقدمته أن يشير، على سبيل الإيجاز والاختصار، لبعض ما جاء في الكتب والمقالات التي اطلع عليها في أثناء مرحلة التحضير والإعداد.

شروط المقدمة الناجحة : للمقدمة شروط ينبغي أن تتوافر فيها لتحظى بإعجاب القاري وهي:

1- اشتمالها على الفكرة الرئيسية أو المسيطرة وتسمى في بعض الأحيان الجملة المفتاحية.

2- الصياغة المحكمة والخلو من الأخطاء في اللغة والأسلوب واستعمال علامات الترقيم.

3- أن لا تتضمن كشفا واضحا صريحا عن نتائج المقالة والمغزى الخاص بها لأن التصريح بذلك في أول المقالة لا يشجع القارئ على الاستمرار في القراءة.

4- خلوها من أي كلمة أو عبارة يفهم منها أن الكاتب يزدهي بنفسه من خلال الأفكار التي يتناولها أو النتائج التي يتوصل .

العرض: يعتمد النجاح في كتابة العرض وتنظيمه على غزارة الأفكار التي يتضمنها المقال، وعلى ما لدى الكاتب من الأمثلة والقرائن التي يلجا إليها في تعزيز أفكاره، والدفاع عنها، وإقناع القراء بصحتها. في المقال الذي اقتبسنا منه المقدمة المذكورة في الإطار نجد الكاتب ينسج مقالته من الملاحظات والأفكار

1- الأزمة قديمة في الشعر وقد أحس بها الجاهليون بدليل ما جاء في شعرهم من أبيات يصف فيها قائلوها شعورهم بهذه الأزمة من هؤلاء زهير وعنترة.

2- لم يقتصر الإحساس بهذه الأزمة على الجاهليين ولكنه امتد ليشمل العباسيين، وقد جاء ذلك صريحا في قول أبي نواس :

وإذا وصفت الشيء متبعا لم تخل من غلط ومن وهم

3- ظهور هذه الأزمة في العصر الحديث لا سيما في الثلث الأول من القرن الماضي وذلك ما أشار إليه ونبه عليه نقاد كالمازني والعقاد وعبد الرحمن شكري وميخائيل نعيمة.

4- موقف الشاعر الأردني عرار مما عرف بأزمة التقليد والجمود في الشعر.

5- ظهور تيار الشعر الحداثي الموسوم بالشعر الحر وموقف التيار المحافظ.

6- انسحاب بعض الشعراء من الميدان وتحولهم إلى الرواية أو القصة أو العمل الصحفي مما أثر سلبيا في النتاج الشعري.

الخاتمة: الأخطاء التي لم سبق لنا أن نبهنا على الطريقة التي تكتب بها خاتمة المقالة، ولا بأس أن نعيد ذلك من باب الإفادة. فعند الانتهاء من مراجعة المقالة، وتصحيح الأخطاء بسبب السرعة والسهو، وإضافة علامات الترقيم المناسبة، ووضعها بصورة سليمة نضفي

على النص بعض محاسن الأسلوب، وبعد التأكد من خلو العرض من أي فكرة مكررة، أو ثغرة في الأسلوب

وقبل الدفع به للنشر، أو تقديمه للمدرس، نعيد قراءة الخاتمة ونتأكد مما يأتي:

1-خلو الخاتمة من الأخطاء

2-خلوها من أي كلمة أو عبارة أو جملة يفهم منها أن الكاتب بفرض رايه على القارئ.

3- خلوها مما ورد في المقدمة.

4-أن تكون معبرة عن خلاصة النص ومغزاه .

الفصل الثالث عشر : كتابة الأبحاث

من المعروف أن الطالب الجامعي يحتاج من حين لآخر لكتابة البحث وطرائق عديدة منها الأمانة، والموضوعية، والشك العلمي.

تعريف البحث: فهو قطعة نثرية غير محددة الطول تعالج موضوعا محددا أو جانبا منه، تعتمد على النظر في الآراء واستقصاء وجهات النظر من المصادر والمراجع المختصة وتصنيفها وتحليلها للخروج بنتائج جديدة لم يسبق إليها الباحث[1].

أهداف البحث:

1- زيادة المعرفة بحقل التخصص.

2- تحري الحقيقة في موضوع يشعر الباحث أنه في حاجة إلى كشف اللبس والوصول إلى ما يظنه توضيحا له.

3- الحفاظ على علاقة الباحث موضوع تخصصه وما يجد فيه من مكتشفات ومعطيات جديدة .

4- استكمال المعرفة موضوع لا يستطيع الدرس التقليدي (المحاضرة) أن يفي به .

5- ممارسة التعلم الذاتي .

[1]المرجع نفسه ، ص 147، ص 151

مراحل اختيار البحث :

1-اختبار العنوان: عند اختيار البحث أن يكون مناسبا لموضوع تخصصه، مما ينبغي مراعاته توافر المصادر و المراجع لموضوع البحث، ويستطيع الطالب بمراجعة فهارس المكتبة التعرف على مدى توافر دراسة ميدانية وتطبيقية

2- يفضل عدم التورط في موضوعات عامة وواسعة يحتاج البحث فيها إلى وقت طويل وجهد كبير .

3- ومن الأساليب التي نلجأ إليها في تحديد الموضوع إضافة تعديلات على العنوان وفيما يأتي مثال لعنوان غير محدد، جرى تحديده بطرائق ثلاث:

العنوان قبل تحديده:

الطبيعة في الشعر العربي . التحديدات:

1. الطبيعة في الشعر العربي في الأندلس / التحديد بواسطة المكان
2. الطبيعة في الشعر العربي في الأندلس/ في عصر ملوك الطوائف بواسطة الزمان والمكان/
3. الطبيعة في الشعر العربي في عصر ملوك الطوائف، شعر ابن عباد نموذجا/التحديد شمل إلى جانب الزمان و المكان في المحتوى.

2-التعرف إلى المصادر والمراجع: بعد اختيار البحث وتحديد العنوان من معرفة المصادر والمراجع التي سيستعين بها في جمع مادة البحث. فلا بد التوجه للمكتبة واستعارة بعضها للاطلاع عليه والإفادة منه .

كما يوجد طرق أخرى لمعرفة المصادر والمراجع منها سؤال ذوي الاختصاص . ومنها البحث في بعض المواقع على شبكة المعلومات الدولية intemet ومنها البحث في الفهارس العامة التي تحتوي في العادة على عناوين الكتب التي تتعلق ببعض الموضوعات وفيما يأتي أمثلة لهذه الفهارس:

1- الأعلام للزركلي فهرس للشخصيات

2- معجم المؤلفين لعمر كحالة / فهرس للشخصيات

3- تاريخ التراث العربي لفؤاد سوزكين / فهارس للغة والحديث والتفسير والفلسفة والكلام والنثر والشعر ورواية الأخبار

4- دائرة معارف الناشئين

5- مصادر الدراسة الأدبية لأسعد داغر

3- جمع مادة الباحث : أن يقوم بقراءة المادة قراءة متأنية ثم يقوم بتلخيصها بأسلوبه على النحو الذي عرفناه عند الحديث عن التلخيص الجيد ، و يضطر الباحث نقل بعض الجمل و أسطر نقل حرفيا من كتاب و لا ضرر ف هذا إذا كانت المادة المنقولة من النوع الذي لا يلخص و على الباحث أن يقوم بكتابة المعلومات الملخصة أو المقتبسة في بطاقات خاصة بالبحث ، فينبغي أن تستمر جمع المادة إلى أن ننتهي من المراجع والمصادر جميعا، وإلى أن نشعر بأن المادة التي تجمع بدأت تلوح عليها أمارات التكرار، وأننا لا نستطيع العثور على شيء جديد يضاف إلى ما جمعناه . وفي هذه الحال علينا التوقف عن متابعة جمع المادة، إلا في حال واحدة، وهي إذا كنا قد يئسنا من العثور على مرجع معين ثم عثرنا عليه بعد استكمال عملية الجمع، والإفادة منه على الوجه الذي يكفل لنا الحدود القصوى من الإحاطة بالمادة

4. قراءة المادة: عند الانتهاء من جمع المادة لا بد من إعادة قراءة البطاقات مع الانتباه ما يأتي :

1- حذف المعلومات المتكررة مع الاستفادة من تكرار البطاقات بذكر المراجع المختلفة التي تحتوي على المادة المكررة .

2- تلخيص المادة الموجودة في البطاقة إذا شعرنا بأنها تحتاج إلى التكثيف

3- إذا تبين لنا أن بعض البطاقات تحتوي على معلومات متضاربة في الشأن الواحد فعلينا في هذه الحال التأكد من الحقيقة، وترجيح إحدى المعلومتين، بالطريقة التي يقبل بها البحث العلمي، والطريقة التي يقبل بها هي الاعتماد على حجج وقرائن قوية مستخرجة من المصادر الأصيلة، أو الاعتماد على دليل مادي ملموس .

4- وضع خطة هيكلية للبحث مستوحاة من المادة الموجودة في البطاقات، تتضمن النقاط الفرعية، أو القضايا الجزئية التي يقوم عليها الموضوع بجوانبه المتعددة .

5- ترتيب البطاقات ترتيبا يتناسب والخطة الهيكلية ليصار بعد ذلك لكتابة البحث بالنقل المباشر من البطاقات إلى المسودة .

5. كتابة مسودة البحث: عند كتابة مسودة البحث نقوم بنقل المادة نقلا مباشرا من البطاقات وتدوينها في الأوراق المعدة للبحث بحيث يترك سطر فارغ بين كل سطري كتابة، أو تترك حاشية جانبية على طول الصفحة، كي يتسنى للباحث إضافة ما يجد من معلومات أو تفسير قول أو بيان الرأي، ويراعى في تفريغ البطاقات الترتيب الذي رأيناه مناسبا للنقاط الرئيسة، والقضايا الجزئية الفرعية التي ينبغي أن يشتمل عليها، مع مراعاة بعض :

1- وضع علامة × على البطاقة التي ننتهي من استعمالها في المسودة تجنبا للتكرار .

2- التأكد من أن المادة الموجودة في البطاقة لم تتكرر وهي مادة سليمة من حيث المعنى والصياغة اللغوية .

3- التحقق من ذكر المرجع وما يتعلق به من رقم الصفحة وذلك وفق إحدى الطريقتين

أ- الحواشي، يثبت الباحث في نهاية الصفحة بالاعتماد على نظام الترقيم (1، 2، 3، 4) كما ورد في متن الصفحة ما يأتي (1) اسم المؤلف، اسم الكتاب، وإذا ورد استخدام المصدر أو المرجع مرة أخرى تباعا نكتب ( ) المرجع نفسه، وإذا

ورد استخدام المرجع أو المصدر غير مرة لكن دون تتابع مباشر نكتب: () اسم المؤلف، مرجع سابق، ص

ب- الهوامش، نجمع كل إحالات المصادر والمراجع التي وردت في ثنايا البحث في صفحة مستقلة نهاية البحث بالاعتماد على نظام الترقيم ونتخلص من الأخطاء الأسلوبية التي يمكن الوقوع فيها وتهيأ لكتابة خاتمة البحث التي ينبغي أن نعطى قدرا غير قليل من العناية والاهتمام .

6. خاتمة البحث: الخاتمة أو النتائج أو الخلاصة مترادفات لشيء واحد تقريبا. وكتابة الخاتمة هي التي تترك الانطباع النهائي عن الباحث في نفس القارئ، فلو أن البحث كان جيدا والخاتمة ضعيفة ذهبت جودة البحث بضعف الخاتمة. والخاتمة الجيدة هي التي تجتمع فيها الشروط الآتية:

1 - الصياغة المحكمة والأسلوب الجيد الأنيق.

2- الخلو من الأخطاء في القواعد والإملاء والأخطاء الأسلوبية .

3- الخلو من أي عبارة أو كلمة بفهم منها أن الباحث يزهو ما توصل إليه من نتائج

4- أن يتجنب الباحث تكرار العبارات والجمل أو الأفكار التي تضمنتها المقدمة إذا كان قد سبق إلى كتابتها.

7. كتابة المقدمة: لا تختلف مقدمة البحث من حيث القيمة والأهمية عن الخاتمة فعلى الطالب الذي يريد أن يجذب القارئ أن يتقن كتابة مقدمة بحثه بصورة لافتة. وذلك يتطلب منه أن يجمع بعض العناصر:

1 - الدراسات السابقة يقدم عن كل منها فكرة مختصرة اختصارا كبيرا.

2- الدوافع والحوافز التي شجعته على اختيار الموضوع .

3- المنهج الذي اتبعه في جمع المادة وكتابة البحث، وأهم المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث وفصول البحث وتفريعاته.

4- نبذة مختصرة جدا عن الشيء الجديد الذي يسعى لتقديمه في البحث

5- التنويه إلى ما لقيه من عراقيل وصعوبات في سبيل إعداد البحث أو ما لقيه من تشجيع ومساندة، كما تتميز بالأسلوب الجيد الجميل، وبالخلو من الأخطاء كما أنها تحتوي المقدمة على بعض العبارات الشائقة شريطة عدم المبالغة .

8-تنقيح البحث : تعد عملية التنقيح من العمليات اللازمة . وينصح الباحث بالانتباه إلى الكلمات إن كانت فيها كلمة غير مناسبة والتحقق من أن الهوامش التي ذكر فيها الإحالات كانت دقيقة ومتطابقة مع الإشارة الرقمية إليها في متن البحث . والتنقيح ينبغي أن يمر في مرحلتين :

الأولى: قبل طباعة البحث، والثانية عند الانتهاء من الطباعة للتحقق من مطابقة المطبوع للنسخة الخطية . وبسبب صعوبة هذه العملية، وإعادة المطبوع إلى الطابع المعالجة الأخطاء و النظر والتأكد من أن عملية التصحيح كانت شاملة ودقيقة .

9. فهرسة البحث: بعد الانتهاء من التنقيح والطباعة وتصحيح المطبوع ترقم صفحات البحث من الصفحة الأولى حتى الأخيرة. فننظر في أمر الفهارس فتكتب عناوين الموضوعات الفرعية بعضها تحت بعض، ومقابل كل موضوع منها رقم الصفحة التي يبدأ بها ، وقبل طباعة الفهرس علينا التأكد باختيار بعض العناوين والنظر في أرقام الصفحات إن كانت صحيحة في المسودة مقصود نواصل طباعة الفهرس أسوة بمادة البحث ويوضع الفهرس عادة قبل المقدمة وبعد العنوان الرئيسي للبحث[1] .

الفصل الرابع عشر: عرض الكتاب:

الإعداد و التحضير: من أنواع الكتابة الوظيفية التي لا تخلو من فائدة في حياتنا العامة، و في هذه الحال فإن العرض الذي سوف تتقدم به يتطلب الإعداد و التحضير المناسب و هذا التحضير يقوم على ما يأتي:

[1] المرجع نفسه ص 213 .

1. الاطلاع على بعض الكتب التي تشترك هي و الكتاب الذي يطلب منك عرضه في الموضوع والفائدة من هذا الاطلاع أن تتكون لديك خبرة في الموضوع لكي تتمكن من الحكم على الكتاب والتعرف إلى أخطائه و محاسنه و لتسهل عليك المقارنة إذا اقتضى الأمر.
2. قراءة الكتاب من الغلاف للغلاف.
3. التوقف عند المقدمة للتعرف على أهداف المؤلف و منهجه الذي اعتمده في تأليف الكتاب وفطنته في تبويبه و تقسيمه إلى فصول و أبواب، و الإفادة من تقديمه المختصر لفصول الكتاب.
4. التوقف عند خاتمة الكتاب و التعرف من خلالها على النتائج التي وصل إليها المؤلف من خلاله.
5. قراءة الفصول و تسجيل الملاحظات المناسبة عن كل فصل منها بحيث تمثل هذه الملاحظات تلخيصا وجيزا للفصول و بناءا عليها سوف يتم لاحقا عرض المحتوى.

مرحلة التنفيذ: بعد القراءة التامة لكتاب لمقدمة و الخاتمة نبدأ المرحلة التالية و هي كتابة مسودة العرض، و في هذه المرحلة يمكن النظر في بعض العروض المنشورة في المجلات و الصحف التي تهتم بعروض المؤلفات الجيدة، وذلك الاتباع نموذج معين تراه جيدا في العرض، فإما أن نبدأ بذكر المؤلف و نبذة عنه و عن مؤلفاته و عن صلته بموضوع الكتاب، و إما أن نبدأ بذكر الموضوع الذي يدور حوله الكتاب فنشير إلى المؤلفات الأخرى التي تناولت الموضوع من قبل و نتدرج في ذكرها إلى أن نصل إلى الكتاب الذي نحن بصدد الكلام عنه. و قد نبدأ بالإشارة إلى أهمية الموضوع الذي يبحث فيه الكتاب و ندرة المؤلفات التي تتناول الموضوع و ما يتمتع به هذا الكتاب من قيمة بسبب قراءته في هذا التناول.

و لو أنك أعدت قراءة الفقرة لوجدت فيها ما يأتي:

1. التنبيه على خطورة الموضوع الذي يدور حوله الكتاب.
2. الإشارة لكتب أخرى ألفت في هذا الموضوع.

ثبّت المصادر و المراجع: بعد اكتمال البحث تقديما و عرضا و خاتمة و بعد التأكد من دقة الهوامش التي أشرنا فيها المصادر أو المراجع أو نذكر عناوين الكتب أو المجلات أو الصحف، فيجب أولا التفريق بين المصادر والمراجع، فالمصادر هي الكتب الأصلية التي تتصل بموضوع البحث اتصالا وثيقا و يكون صدورها فيالعصر المدروس و نعتمد عليها في معرفة الحقائق بالدرجة الأولى ثم الإفادة من الآراء، ونعتمد على المراجع في معرفة الآراء دون الحقائق فتعد من المراجع بعد التأكد من صحة الاعتبارات في تفريقنا بين المصادر و المراجع علينا اختيار واحدة من الطرق الآتية لترتيبها في الثبت:

1. الترتيب الهجائي وفق أسماء المؤلفين، فإن تكرار المؤلف ترتب كتبه بعضها تلو بعض وفق الترتيب الهجائي للكتب أو سنة النشر.
2. الترتيب الهجائي وفق عناوين الكتب.
3. الترتيب الزمني فيذكر الأقدم يليه الأقل قدما و هكذا.

و أيا ما كان الترتيب الذي يختاره الباحث لابد أن تحتوي قائمة المصادر أو المراجع على بيانات تامة بشأن الكتاب من حيث عدد الأجزاء و إن كان له محقق أو مترجم، و اسم الناشر، و عنوانه البلد و الطبعة الأولى، كما ثمة ملاحظة لابد منها لمن يختار النوع الثالث من الترتيب، و هي أن يكون على علم بوفيات المؤلفين لأن ترتيب الكتب زمنيا يستحيل دون ذلك، و هذه المختصرات تستعمل في الحواشي و في الثبت و في مطلق الأحوال تكتب الأحرف الأولى من الكلمات باستثناء حروف الجر و العطف بأحرف كبيرة Capital letter.[1]

4. التعريف الوجيز جدا بالمؤلف و تخصصه و بعض جهوده في السياق.

[1] المرجع نفسه، ص158، ص159.

5. تحديد المجال الذي يتعلق الكتاب به و هو اللغة.

في مرحلة الإعداد و التحضير نتناول كل فصل من فصول الكتاب و أبوابه إن كانت فيه أبواب فبعد التقديم و التعريف بالكتاب ذكر لنا أنه مؤلف من بابين و أن في كل باب منها فصولا ثمّ نوّه إلى الموضوع الباب الأول و أخذ في الحديث عن الفصول التي يتضمنها الباب.

التحرير و التنقيح:

لاريب في أن أعرض الكتاب كغيره من أنواع الكتابة الوظيفية محتاج إلى التنقيح و التحرير و هذه العملية تسبق الطباعة أو تتلوها و لكنها في مطلق الأحوال لا بد أن تسبق النشر، و الغرض منها مثلما علمت في فنون كتابة سابقة ما يأتي:

1. تصحيح الأخطاء الإملائية و النحوية و الأسلوبية.
2. إضافة علامات الترقيم المناسبة.
3. إضافة العناوين الفرعية إذا كان العرض في حاجة إليها.
4. التأكد من خلو العرض من أي عبارة انتقادية جارحة.

اختار له المؤلف ثلاثة من الكتب هي جدلية الخفاء و التجلي و الرؤى المقنعة و الشعرية.

عبد الله الغذامي: يلاحظ المؤلف إخفاق الغذامي بوضوح في التطبيق، فمع أنه تكلم كلاما جيدا عن علاقة الدال و المدلول الذي لا يرجع إلى غرض ظاهر في العالم المحسوس و إنما يتوسع في إمكانات المعنى، إلا أنه عند تناوله للشعر اعتمد على انطباعاته الذوقية الخاصة فلم نعثر على أي أثر لذلك التنظير الذي استغرق من الكتاب نصفه، و لا يخلو الكتاب من تناقض أشار إليه المؤلف، و من ضعف واضح في فهم المصطلح البنيوي، و عدم القدرة على ضبط العلاقات التي تربط مصطلحا بآخر النصوص و يتتبع تداخلها، انغلاقها و انفتاحها، حيث دلالاتها تكبر و تمتد و تتعالق و تتشابك، و تتوالد فتضيء فضاءات النص مثلما تضيء فضاءات العالم.

البنيوية التكوينية: في الفصل الثاني من الباب الثاني نجد المؤلف د. يوسف حامد جابر يقصر الحديث على نماذج من النقد التطبيقي اتخذت من البنيوية[1] التكوينية أداتها في مقاربة النصوص، باستثناء المقدمة النظرية لا يجد المؤلف في كتاب محمد بنيس ما يذكره بنظرية غولد مان التي تقوم على مفاهيم من أبرزها: الشمولية، و التحولات والتاريخانية، و رؤية العالم، فالناقد بنيس ما إن انتهى من الجانب النظري حتى نسي ما ذكره عن تناول بعض المفاهيم اللسانية، و أنه يخلص من دراسته لظاهرة الشعر المغربي بوجود ثلاثة قوانين تفسر ما يدعوه بالبنية العميقة و هي التجريب، و السقوط و الانتظار و الغرابة التي عنى بها البلاغة الغموض، كفيلة بالبحث في التجريب وجلاء هذه الظاهرة من الغرابة و الغموض، كما أنه يخلو من الشمولية إذ يقتصر في تناوله للمتن الشعري على أجزاء منه مما جعل عملية التفسير و الوصف عملية غير متكاملة و هذا ما يخالف فهم غولدمان و أتباعه للنظرية البنيوية التكوينية خلافا صريحا.

النقد الموضوعاتي: هذه هي أبرز الموضوعات التي تناولتها فصول الكتاب، و مما لا ريب فيه أن كتبا أخرى كثيرة، و محاولات عدة غفل عنها المؤلف، و لم يتطرق إليها لأنها لا تتفق مع المحاور التي اختارها مدارا للبحث، أو لأن موضوعاتها تتناول النثر بدلا من الشعر، أو لأن المؤلف لم يطلع عليها لكون الموضوع موضوعا معاصرا، و قديما قيل المعاصرة حجاب.

على أن الكتاب في الحدود التي رمى إليها المؤلف جاء متوازنا غير الفصول الأخيرة التي لاحت عليها نذر الإجهاد و التعب، بحيث لم تعط القضايا التي عرضت فيها حقها من البحث مثلما أعطيت محاولات الغذامي ومحمد مفتاح وكمال أبوديب و لم يبد المؤلف عناية واضحة، و الحق أن ما بذله عبد الكريم حسن من جهد والتتبع لمعاني الألفاظ لا يعادل النتيجة التي انتهى إليها، و مما لا ريب فيه أن كتبا أخرى كثيرة، و محاولات عدة غفل عنها

[1] المرجع نفسه، ص175.

المؤلف، و لم يتطرق إليها لأنها لا تتفق مع المحاور التي اختارها مدارا للبحث، أو لأن موضوعاتها تتناول النثر بدلا من الشعر، أو لأن المؤلف لم يطلع عليها لكون الموضوع موضوعا معاصرا و قديما قيل المعاصرة حجاب.

كما أن المؤلف اعتمد في مواضع كثيرة على مراجع غير أصلية، فالكلام عن تشومسكي من خلال ميشال سليمان لا يسوغ في المنهج العلمي الدقيق، على أن المؤلف و هو باحث و ناقد و أكاديمي و مدرس في كلية الإنسانيات بجامعة قطر لم يتورط كغيره من الباحثين الذين يكتبون بلغة الاستعلاء و التشدق فجاءت عبارته مشرقة، و فصوله سهلة ميسورة حتى على أقل القراء دراية بهذا الميدان من البحث.[1]

الفصل الخامس عشر: فن كتابة الرسائل .

فن كتابة الرسائل :

اتخذ الإنسان الكتابة منذ أن عرفها وسيلة للتدوين والتوثيق والمراسلات وقد وجدت المراسلات في مختلف العصور . كما أنها تعد من الفنون الكتابية المهمة التي تحظى بدور مهم في تواصل الناس وحفظ حقوقهم والتعبير عن حوائجهم . وقد ازدهر فن الرسائل وتحددت ملامحه وثبتت خصائصه باستقرار دعائم الدولة الإسلامية في العصر العباسي، ونجد في لسان العرب أن الترسل في الكلام يعني التوتر والتفهم والترفق من غير أن يرفع الإنسان صوته شديدا. وراسله مراسلة فهو مراسل ورسيل . والرسل والرسلة: الرفق والتؤدة. والترسل الرسل والترسل في القراءة والترسيل واحد، وهو التحقيق بلا عجلة وقيل بعضه على إثر بعض ". ونستنتج من المعاني التي وردت في اللسان أنها تحقق شيئا من خصائص الرسالة. [2]

[1] المرجع نفسه، ص178.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مج 11، ص 281 283 .

أقسام الرسائل:

عرفت الرسائل قدما بالمكاتبات أو المراسلات، وكانت تنقسم إلى قسمين رئيسيين، هما: الكتابة الإخوانية التي يتم تداولها بين الإخوان والأصدقاء والمعارف . والكتابة الديوانية التي يتم تداولها بين ديوان الرسائل (الإنشاء) وبقية دواوين الدولة .أما الكتابة الإخوانية التي عرفت حديثا بالرسائل الشخصية، فتقسم إلى قسمين هما: الشخصية الشكلية والشخصية غير الشكلية .

الشخصية الشكلية : تتميز الرسائل الشخصية الشكلية بأنها ذات هدف محدد ومرسلها واحد، وعدد المرسل إليهم كبير، وتتدرج تحت هذا النمط الرسائل التي تتخذ شكل البطاقة كبطاقات الدعوات لحضور احتفالات أو مؤتمرات وبطاقات المناسبات والمعايدات.

الرسائل الشخصية غير الشكلية : يتم تبادل هذا النمط من الرسائل بين من يرتبطون معا بروابط خاصة كالأهل و الأصدقاء و المعارف، و هو شكل من أشكال التواصل الكتابي بهدف الاطمئنان عليهم ، أو نقل الأخبار أو وصف الرحلات ، أو الحفلات و غيرها و تتميز بأنها تتم بين فرد و مرسل آخر و موضوعاتها تدور في فلك النهائي و التعازي ، و التكرار حول العلاقات الاجتماعية كالحب و بث لواء ج الشوق و البغضاء و الرضا و السخط و العتاب ، و إضافة إلى أنها تنبثق جمعيها من دوافع عاطفية ووجدانية و انفعالات ذاتية خالصة [1].

II- الرسائل الرسمية : استخدمت الكتابة والرسائل في عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم– منها ما كان في كتابة الوحي، ومنها ما كان في شؤون المسلمين الداخلية، وشؤون الدولة الإسلامية الخارجية، وعلاقتها بالمجاورين من عهود أمان ومعاهدات والدعوة إلى الإسلام. وكذلك الأمر في عهد الخلفاء الراشدين، فقد تميزت الكتابة بالوضوح وتحري الإيجاز، والدقة في التعبير.

[1] ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج 4 ص 308

وينبغي في الرسالة الرسمية أن تكون ناقل المرسل و أرائه وأوامره بوضوح ودقة واختصار.

ومن أهم مميزات الرسالة الرسمية:

الموضوعية والابتعاد عن الذاتية وما يثير العواطف والاستجداء من خلال استغلال صلة قرابة أو نسب.

- تحري الدقة في الأرقام والتواريخ.
- عدم المبالغة في التحايل.
- الصدق والأمانة في نقل المعلومات.
- التأدب في الطلب وعدم استخدام صيغ الأمر أو النهي بصورة مباشرة .
- ملاءمتها لما كتبت له، ولمن كتبت له، فمخاطبة الناس تكون على قدر منزلتهم.
- وضوح الكلمات والمعاني.
- الاختصار والإيجاز.

أجزاء الرسالة الرسمية :

تتكون الرسالة الرسمية من عشرة أجزاء رئيسية قد يختلف توزيعها على الورق إلا أن معظمها يعد من الثوابت على صعيد الكتابة العربية و الأجنبية

1. العنوان: يقصد به عنوان المرسل و يقسم إلى قسمين الأول المثبت أعلى الصفحة والثاني يسمى الحاشية وتكون أسفل الصفحة بدون فيها عنوان المرسل التفصيلي: المكان وصندوق البريد والبريد الإلكتروني والفاكس والهاتف وغيرها.
2. الرقم: هو رقم يوضح تسلسل الرسالة بين كل ما أصدرته المؤسسة حتى ذلك التاريخ ويثبت أقصي الزاوية اليسرى من الورقة بعد الترويسة.
3. التاريخ: يكتب المرسل تاريخ تحرير الرسالة الرسمية ويثبنها أسفل الترويسة من الزاوية اليسرى، ويمكن اعتماد التاريخ الهجري والشمسي معا .

4. وجهة الرسالة (المرسل إليه): يشتمل على عناصر عدة هي: لقب المرسل إليه ومنصبه واسمه، تعني أن المرسل يتوجه بالخطاب إلى جهة رسمية مسؤولة عن مجال الطلب الذي يبغيه المرسل لذا فإن كل شخص يتوجه الخطاب إليه ضمن عمله الوظيفي الرسمي يحمل لقبا يميز كل منصب وظيفي عن غيره.
5. التصنيف : يشتمل تصنيف الرسالة على الموضوع الذي تنطوي عليه و تكتب وسط الصفحة و عادة ما يكون مختصرا ودالا على متن الرسالة ، فإن تصنيف الموضوع يكون على موضوع إجازات أو أحد المؤسسات الرسمية .
6. التحية: تأتي التحية في بداية السطر الذي يلي التصنيف وتكون على نمط من الأنماط الآتية: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أو تحية طيبة، وبعد، أو تحية عطرة، وبعد، أو تحية عربية ، وبعد، أو تحية، وبعد، أو أما بعد، وما يلفت الانتباه هنا أن كلمة بعد تقع بين فاصلتين وهما من ضرورات الاستئناف.
7. الموضوع: يتوزع موضوع الرسالة في فقرتين أساسيتين يطلق على الأولى منها فقرة التمهيد والثانية فقرة الطلب وتشتمل فقرة التمهيد على ذكر إيجابيات التعاون مع المرسل إليه وأهمية مؤسسته والهدف من التعاون بينهما دون الوقوع في مبالغات المدح والإطراء أو التذلل[1] .

وأما فقرة الطلب" فتشتمل على تحديد الطلب المراد بدقة متناهية وعدم إغفال تفاصيل تتعلق بطبيعته أو تاريخ نحققه أو مكان تنفيذه، أو كميته أو مواصفاته وغيرها من التفاصيل اللازمة.

وتجدر الإشارة إلى أن صياغة الموضوع تحتاج إلى عناية خاصة بعلامات الترقيم كالتفقير، فالفقرة الأولى هي فقرة التمهيد، وتبدأ بالابتعاد مقدار كلمة ونصف الكلمة عن بداية السطر، والفقرة الثانية التي تسمى فقرة الطلب تبدأ بترك سطر فارغ عن آخر كلمة في الفقرة

[1] إبراهيم الخليل ، امتنان الصمادي ، فن الكتابة و التعبير ، ص 193

الأولى وبالابتعاد مقدار كلمة ونصف الكلمة في بداية السطر أيضا مع ضرورة ملاحظة أن كل فقرة يمكن أن تشتمل على أكثر من فكرة بحيث يفصل بينها نقاط ضمن السطر نفسه .

8.العبارة الختامية: لكل بداية نهاية ولكل طلب شكر . وخاتمة الرسالة الرسمية تتألف من عبارتين الأولى تأتي في نهاية فقرة الطلب واصطلح على أن تكون شاكرين لكم حسن تعاونكم أو شاكرين لكم ثقتكم أو شاكرين لكم طيب تعاملكم وغيرها من عبارات الشكر .

9. **اسم المرسل وتوقيعه ومنصبه:** يذكر محرر الرسالة الرسمية منصبه الوظيفي بوصفه مديرا لدائرة أو رئيس قسم أو ما شابه دون أن يذكر كلمة المنصب صراحة وذلك في أقصى الزاوية اليسرى من الرسالة أي عموديا مع مستوى التاريخ في أعلى الزاوية اليسرى ،ويذكر على مستوى المنصب اسمه أو شهرته التي يعرف بها، أما الفراغ الذي تشكل بين المنصب والاسم فيترك لتوقيع المرسل دون ذكر كلمة توقيع صراحة.

10.الملحق أو الملاحظات: تحتاج بعض الكتب الرسمية إلى إرفاق وثائق وتقارير وكشوفات تبين المطلوب وتوضحه إما للتدليل على صدق الحالة التي يوجه لأجلها المرسل رسالته مثل تقارير طبية أو سفر، وتستخدم عادة لفظة مرفقات أو ملاحظة أو يكتفي بالشرطة المتبوعة بكلمة نسخة وهكذا يأتي ذلك من باب لفت انتباه المرسل إليه للمرفقات، وحفظا لحق المرسل في حال فقدت الأوراق والتقارير المرفقة [1].

وكما أسلفنا فإن هناك نوعين من الرسائل الرسمية: الرسالة الرسمية الموجهة من جهة رسمية إلى جهة رسمية أخرى، وقد بينا عناصره فيما سبق . وأما النوع الثاني فهو الرسالة الرسمية الموجهة من فرد إلى جهة رسمية، ففي كثير من الأحيان نحتاج إلى توجيه رسائل نطلب فيها أمرا ما يحقق مصلحة شخصية لا علاقة لها بالوظيفة التي نقوم بها ولذلك ينبغي أن نشير إلى أنه لا فرق بين النوعين يلحق بمتن الرسالة وإنما نستغني عن بعض العناصر مثل: – الترويسة – الرقم – المنصب.

[1]إبراهيم الخليل ، امتنان الصمادي ، فن الكتابة و التعبير، ص196

الفصل السادس عشر : المناظرة

فن المناظرة : فن المناظرات من الفنون العربية المستقلة غير المتداخلة مع فنون أخرى شأنه شأن فن الرسائل والمقامات، فهو يتسم بوضوح الملامح والخصائص والشروط.

والمناظرة في اللغة ، النظير أو من النظر بالبصيرة، وفي لسان العرب: أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرنا فيه معا كيف تأتيانه والتناظر يعني التقابل. واصطلاحا: النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهارا للصواب، وقد ورد في تاج العروس أن المناظرة هي المباحثة والمباراة في النظر واستحضار كل ما يراه ببصيرته، والنظر يعني البحث.

وخلاصة القول إن المناظرة تأليف منمق، وفن جدلي شفهي يدور بين متخاصمين (طرفين) اثنين بقصد الدفاع عن أمر ما في أحد مجالات الفكر، ويعتمد فيه قوة الحجة، وحسن الإقناع.

أركان المناظرة

- **الجمع بين الخصمين (الفريقين)**:بحيث لا تتم المناظرة إلا بوجود الطرفين قبالة بعضهما بعضا كي يتسنى لكل فريق أن سمعة مباشرة دون وجود حواجز مكانية أو زمانية تنفي عن المناظرة كونها رياضة ذهنية تقيس القدرة والطاقة والصبر والاستعداد المسبق.
- **انتصار كل من الخصمين لقضيته:** يحاول كل فريق إظهار الحقيقة الموضوعية من وجهة نظره مفندا مزاعم الخص بالأدلة، والبراهين، فلا ينم المناظرة دون استعداد مسبق.
- **صياغة المعاني ووضوح العبارة:** تقتضي المناظرة كونها فنا شفوية الدقة في الاستعمال اللغوي بحيث يؤدي المعنى بسهولة ووضوح وسرعة دون اللجوء إلى التأويل، وعدم الوقوع فيما يعرف باللبس السياقي.

شروط المناظرة وآدابها : من أبرز ما يميز هذا الفن ثبات حدوده وشكله الذي يتم فيه، وقد اعتنى أسلافنا بهذا الفن بحيث أوردوا شروطا تنظم السير في إنفاذه، وتحدد علاقة كل من

المتخاصمين بالآخر في أثناء المناظرة، وليس أدل على ذلك من قول المبرد واصفا أحدهم بالجبن، وأنه لا يعرف أهمية المواجهة، وقيمة المناظرة في بيان الرأي، واحترام الرأي الآخر:

يفر من المناظر إن أتاه ويرمي من رماه من بعيد

كما أن هذه الشروط تحدد التوازن الفكري الذي يقوم على المساواة بين معتقدات كل من الخصمين ولا يقل التوازن المنطقي الذي تحققه الشروط السابقة أهمية عن سابقيه فهو يمنع كل من المتناظرين اعتبار الفرضية التي يدافع عنها دليلا يبني عليه نتائجه، فالفرضيات لا يمكن أن تصبح براهين لغيرها إذا كانت هي نفسها بحاجة إلى برهان. فهدف المناظرة إدراك الحقيقة، ورياضة عقلية للوصول إلى الصواب[1] .

سمات المناظرة:

تتسم المناظرة ببنائها الحواري الذي يقوم على تبادل الحجج بين الخصمين، وتتسم باستخدام ضمير المخاطب (أنت) فتتاح الفرصة لكل فريق ليتحلل من الضغط النفسي الذي تفرضه الألقاب

وتتسم أيضا بكثرة استخدام أسلوب الاستفهام ليس بمعنى الاستعلام عن شيء وإنما من أجل فتح باب الحوار ودعوة الخصم للتفكر في الرد مما يساهم في دفع الهجوم إلى الأمام، وتتسم كذلك بكثرة الاقتباسات التي تهدف إلى كسب ثقة السامع من خلال إظهار المعرفة أمام السامعين الذين يتقبلون عادة تلك الاقتباسات على أنها مسلمات، مما يزيد في كسب تأييدهم ولا سيما إذا كانت تلك الاقتباسات من جنس وعيهم الفكري، والديني، والثقافي.

أقسام المناظرة:

أولا المقدمة: يعرض كل فريق تمهيدا للموضوع، ومختصرا لوجهة النظر التي يتبناها بأسلوب واضح ومحدد، فلا يطيل فيمل، ولا يوجز فيخل.

[1] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي ، فن الكتابة و التعبير،ص 211

ثانيا العرض: يقدم كل فريق مادته وحججه، ويستعرض البينات الداعمة لرأيه والداحضة الرأي الخصم بالاستناد إلى المصادر المختلفة، ويكون ذلك بالتناوب بين الفريقين.

ثالثا خاتمة: ينهي الحكم الذي يقوم بدور التنظيم، وتوزيع الأدوار، وتحديد الوقت لكل فريق، ودفع جو المناظرة إلى أقصى درجات التوقد، فيفصل بين المتناظرين ويعطي كل ذي حق حقه.

مقاييس التحكيم تحدد الغلبة بكثرة الأدلة فحسب، بل تشترك مجموعة من المسائل في تحديد الفريق الفائز ألا وهي :

- ✓ حسن التقديم
- ✓ سلامة اللغة وطبيعتها ودرجة تأثرها .
- ✓ قوة الحجة وتماسكها المنطقي.
- ✓ مستوى الدفاع.
- ✓ حسن الاستماع
- ✓ استخدام وسائل إيضاح (استبانات، وإحصائيات، وصور) .
- ✓ الالتزام بشروط المناظرة وآدابها.
- ✓ حسن توظيف لغة الجسد حدة الصوت والحركات والإيماءات
- ✓ درجة التعاون بين أعضاء الفريق وتوزيع الأدوار .
- ✓ حسن الخاتمة الخلاصة .

2-نقد الأفكار و الأسلوب:

نقد أفكار و أسلوب الكاتبين "إبراهيم خليل و امتنان الصمادي"، لكتاب عن الكتابة و التعبير، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

فكرة عامة حول مقدمة الكتاب:

كيفية ممارسة الكتابة و التدريب و تدريس و كشف الصعوبات التي تواجه الطلبة من حيث سلامة التأليف وتنظيم الأفكار.

نجد أن المقدمة أعدت بأسلوب علمي و منطقي بحيث أفكار المؤلفين كانت سهلة و واضحة بحيث رتب الأفكار ترتيبا متسلسلا و سليما، كما نجد موضوع الدراسة ذو قيمة علمية و له جانب نفسي مما جعله شيقا و جذابا إلا أن الكاتبين لم يشيرا إلى المناهج التي اتبعاها في كتابهما هذا، فكان الأفضل لو أشار في المقدمة، على أنهما اتبعا المنهج المعين القائم على تسجيل الواقع كما هو في إطار سياقه وطبيعته.

نجد أن المؤلفين قد أغفلا وضع إشكالية في نهاية مقدمتهما بحث طرحا في عرض المقدمة ما جاء في فصول المحتوى باختصار.

و في دراسة فصول الكتاب نجد المؤلفين قد كررا نفس الأفكار في الفصل الثاني و الثالث، كلاهما يعالج قضية واحدة و في الأخطاء الشائعة كالأخطاء الإملائية و الأخطاء الشائعة في العدد، كان من الأحسن لو جمع بين العناصر في فصل واحد، و نجد نفس الشيء في الفصل الثاني عشر و الثالث عشر والخامس عشر فتناول نفس العناصر في فن الكتابة (ككتابة المقالات و الأبحاث، و كتابة الرسائل)، و لو جمع كل هذه العناصر التي تناولها كل فصل منهما أفضل من ذلك.

أما بالنسبة لأسلوب الكاتبين، كان أسلوبا واضحا منطقيا، و جل أفكاره متسلسلة و بأسلوب جيد ومنظم، وقد أعطى معلومات جديدة و مهارات عديدة للكتابة ينبغي أن يتعلمها لكي يصبح أكثر تمكنا من عملية الكتابة وغيرها من المهارات اللازمة لممارسة الكتابة.

و قد قصر المؤلفان في عدم وضع قائمة المصادر و المراجع التي اعتمدا عليها في كتابهما، فقد يستصعب على الباحث في عملية البحث على المصادر و المراجع التي اعتمداها في المادة العلمية.

أيضا لم يضع الخاتمة في الأخير ليوضح فيها أهم النتائج التي توصل إليها من خلال أهم المواضيع و القضايا التي عالجها في الكتاب، و لكن رغم ذلك لم يقتصر المؤلفان في عملهما هذا حيث أجاب على كامل التساؤلات التي أثارها ليقدم للطلاب علاجا ناجحا، و ذخيرة علمية لا يستهان بها.

3-القيمة العلمية:

- تشريح الجملة العربية نحويا، و التعريف بأنواعها من حيث الوظائف و ما يناسب النوع منها من النوع الإبداع الأدبي.
- الامتحان بأنواعه المتعددة منها النقاشي و الاستذكاري و الإنشائي، فلطالما شكا الطلبة الدارسون من أنهم لا خبرة لديهم بتنظيم الإجابة عما يسألون فيجيبون دون ترتيب، أو تبويب أو تنسيق، ما جعل النتائج تظهر أقل مما يتوقعون ثم انطلقنا من مختارات تم انتقاؤها بعناية لتمثل النماذج التي تتحدث عنها القواعد النظرية في الكتاب، القيام بممارسة الكتابة و التدقيق لتعم الفائدة و يتحول النظر إلى التطبيق، و عرض مسألة تواصل لغوي، و ما يمتاز به التواصل المكتوب عن الشفوي من تنظيم و دقة و تسلسل و إعداد مسبق.[1]

[1] إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير، المرجع نفسه.

الخاتمة

و في الأخير من خلال دراستنا لكتاب فن الكتابة و التعبير للمؤلفين "إبراهيم خليل و امتنان الصمادي" توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- الكتابة مهارة من المهارات الأساسية كالقراءة و الحساب و الأصل .. إلخ، و لا يمكن للدارس الاستغناء عنها مهما كانت دراسته و اختصاصه.
- الكتابة تكون إبداعية إلا إذا توافر فيها عنصران: الأول و هو جمال الفكرة و أصالتها، و الثاني جمال التعبير باستخدام الأسلوب الأدبي من حيث كثرة عبارات النداء و التعجب و الاستفهام، و يتم اختيار الألفاظ الرشيقة و العناية بالأسلوب أكثر من المضمون.
- الكتابة هي جماع فنون اللغة، فعن طريقها يوظف الطالب ما لديه من معلومات و أفكار في الموضوع المكتوب.

كما عرض المؤلفان فيها الحديث عن الكتابة و الصعوبات التي يواجهها الباحثون من خلال تعلمها و إتقانها والسبب الذي دفع بهما لتأليف الكتاب و شرح ما تناوله في فصول الكتاب لأنه احتوى على ستة عشر فصلا وكل فصلا يدرس عناصر جزئية، كما نذكر باختصار ما جاءت به هذه الفصول لأنه يعد كتاب من الكتابة والتعبير لأنه جامع لأصول (آليات الكتابة و قواعدها و أركانها و ذلك من خلال مفهوم الكتابة و التواصل اللغوي بنوعيه، كما تعد الكتابة عملية تحقق للكائن و من يتعلم الكتابة أغراضه الخاصة و حاجاته التي لا يحققها غلا بالكتابة و هي نوعان منها الكتابة الوظيفية و الكتابة الإبداعية، و لكل منهما مجالاته التي يمارس من خلالها، و لكل منها قيمة نفعية و جمالية.

و للكتابة مهارات عديدة ينبغي أن يتعلمها لكي يصبح أكثر تمكنا من عملية الكتابة، مثل: وضع علامات الترقيم و القدرة هي اختيار الكلمات اللازمة لممارسة الكتابة.

و يرتبط بتدريب الطلاب و الباحثين و غيرهما التي يمارسها في المواقف العميقة و التي تحقق كلا منهما أهداف الكتابة مثل: كتابة التقارير و البحوث العلمية.

و تقوم اللغة من قواعد و أصول يلتزم بها سواء أكان الأداء شفويا أو كتابيا و هي الأصول تتمثل في سلامة المستوى الكتابي و استعمال علاقات الترقيم لتوضيح المعنى و سلامة المستوى الشفوي، فالنحو قانون اللغة ومعيار تقويمها.

تتناول أركان التعبير و هي الحروف و الكلمة المفردة و الجملة، فقد بين الكتاب ما يجب عند كتابة الموضوع حيث يجب مراعاة الزاوية التي لابد من تحديدها عند تناول موضوع من الموضوعات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب :

1. إبراهيم خليل و امتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2.
2. أنطوان صياح، و أنطوان نعمة، و آخرون، تعليمة اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت ط1، 2009.
3. جاسم محمود الحسون و حسن جعفر الخليفة، دار الكتب العلمية، بنغازي، ط1، 1996م.
4. حسن فالح البكور و آخرون، فن الكتابة و أشكال التعبير، دار الجرير للنشر و التوزيع عمان، ط2.
5. زهدي محمد عيد، فن الكتابة و التعبير ط1 ، دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2009 .
6. زهدي محمد عيد، فن الكتابة و التعبير، دار اليازوردي العلمية، عمان، الطبعة العربية 2009م.
7. طه علي حسين الديلمي، و معاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009
8. عبد القادر فضيل و آخرون، اللغة العربية و آدابها جراس، الجزائر، د.ط، 2010م.
9. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة، مكتبة المجمع العربي، دط، د ت.
10. ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية و الإبداعية، مجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم، دار المسيرة، الطبعة العربية، 2009م.

11. محمد التبريزي، و بدري محمد فهد، الكفاية في علم الكتابة، دار الحرير، الأردن، ط1، 2005م.

12. محمد علي الصويكي، التعبير الشفوي، حقيقته، أهدافه، طرق تدريسية، دار الكندي للنشر و التوزيع، 2007.

13. هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2005م.

14. وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2012 م.

المواقع الالكترونية :

15. إبراهيم محمود خليل/https://ar.m.wikipidia.Orglwiki

16. السيرة الذاتية لامتنان الصمادي www.raedat.com/raedat/jo/38.htm

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
المقدمـة	أ-ب
المدخل	03
الفصل الأول: الدراسة الظاهرية للكتاب	
1-التعريف بالمؤلفين.	20
2-وصف الكتاب.	23
الفصل الثاني : الدراسة الباطنية للكتاب	
1-ملخص الكتاب	29
2-نقد الأفكار و الأسلوب	90
3-قيمة العلمية للكتاب	94
الخـــاتـمـــــــــة	96
قائمة المصادر و المراجع	99
فهرس المحتويات	

ملخص

اللغة هي وسيلة الإنسان للتواصل مع الأخر فهما وإفهاما ، فالإنسان يفكر باللغة،وتشترك الكتابة مع اللغة في هذه الخاصية، حيث إنها تقوم بالعديد من الوظائف المهمة للفرد ومن أهم هذه الوظائف هي تحقيق الاتصال الفعال بين الأفراد، فالفرد في حياته يحتاج إلى الكتابة لقضاء المصالح ويرتبط تعلم الكتابة بتدريب الطلاب على ممارستها في مواقف عديدة يحقق كل منها بعض أهداف تعليم الكتابة ، ينمي مهارات الباحثين فيها: مثل كتابة الرسائل و البحوث ، المقالات،التلخيص...

وهذا أهم ما تناوله المؤلفان إبراهيم خليل وامتنان الصمادي في كتابهما فن الكتابة و التعبير.

فاتسم البحث بخطة كانت مقسمة إلى :مدخل : عرضنا فيه مفهوم الكتابة و التعبير، علاقة فن الكتابة بفن التعبير ، المصنفات التي ألفت حول موضوع الكتابة و التعبير ، أما الفصل الأول خصصنا فيه الدراسة الظاهرية للكتاب، أسباب تأليفه، أهم المصادر التي اعتمدها المؤلفان،أما الفصل الثاني تحت عنوان الدراسة الباطنية للكتاب أدرجنا فيه تلخيص محتوى الكتاب ، نقد الأفكار و الأسلوب، قيمة العلمية للكتاب.

وختمنا عملنا بخاتمة أدرجنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

الكلمات المفتاحية :

فن ، الكتابة ، التعبير

Résumé

Le langage est le moyen humain de communiquer les uns avec les autres pour comprendre et comprendre. Les êtres humains pensent au langage. L'écriture partage cette caractéristique. Comme l'écriture de lettres et de recherches, d'articles, de résumés...

C'est particulièrement important pour les auteurs Ibrahim Khalil et Samadi dans leur livre

The Art of Writing and Expression. la recherche a été caractérisée par un plan qui a été divisé en une entrée : nous avons présenté le concept d'écriture et d'expression, le rapport de l'art de l'écriture à l'art de l'expression, les œuvres qui ont été écrites sur le sujet de l'écriture et de l'expression, le premier chapitre dans lequel nous avons consacré l'étude phénoménologique du livre, les raisons de sa paternité, les sources les plus importantes adoptées par les auteurs, et le deuxième chapitre sous le sous-titre

du livre, que nous avons inclus dans le résumé du contenu du livre, la critique des idées et de la méthode, la valeur de la science.
Nous avons conclu notre travail par les constatations les plus importantes.
Mots clés :
Art, écriture, expression
Summary
Language is the human means of communicating with one another in understanding and understanding. Human beings think about language. Writing shares this characteristic. Like writing letters and research, articles, summaries...
This is most important for the authors Ibrahim Khalil and Samadi's gratitude in their book The Art of Writing and Expression.

The research was characterized by a plan that was divided into an entry: we presented the concept of writing and expression, the relationship of the art of writing to the art of expression, the works that were written on the subject of writing and expression, the first chapter in which we devoted the phenomenological study of the book, the reasons for its authorship, the most important sources adopted by the authors, and the second chapter under the subtitle of the book, which we included in it the summary the content of the book, criticism of ideas and the method, the value of science. We concluded our work with the most important conclusions.

Keywords:
Art, writing, expression